جـــامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة: مروة كواش

بعنوان

تمثلات الأساتذة لعوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ثانوية الأمير عبد القادر–مدينة تقرت –

نوقشت بتاريخ 2022/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ: بويعلي وسيلة (أستاذة محاضر)..... –أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	**رئيســـــا.**
الأستاذة: رحيمة شرقي (أستاذة محاضرة).....–أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	**مشرفا ومقررا.**
الأستاذة: بن زياني محفوظ (أستاذ مساعد)... –أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	**عضوا مناقشا.**

2022–2021

الإهـــــــداء

أهدي تمرة جهدي الى من قال فيهما الله تعالى :(وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)
الاية24 من سورة الاسراء

إلى من كان رمزاً للأبوة والدي رحمة الله عليهمحمد البشيركواش .....إكراما
إلى من عانت وكابدت من أجلنا والدتي فاطمة الزهرة ابي مولود حفظها الله تعالى.....اعترافا

إلى من أناروا ليالي ظلمتي إخواني وأخواتي كل باسمه .....فخـــرا
إلى من جمعتني بهم الحياة ولو لحظات زملاء وزميلات دفعتي علم الاجتماع التربية .
إلى جميع الأصدقاء راسخون في ذاكرتي ولن ينساهم قلبي كل باسمه وكل بمقامه

إلى من جمعتني بهم أجمل الذكريات وأحلى الأيام
إليهم أهدي ثمرة جهدي

مروة

بســـم الله الرحمـــن الرحيـــم

(وَلَإِن شَكَرْتُـــمْ لَأَزِيـــدَنَكُـــمْ)

صدق الله العظيم

الثناء الجميل على الرزاق الجليل الذي منَّ علينا بنعمة الإسلام، ووفقنا للوصول إلى هذا المقام وما توفيقنا إلا بالله تعالى، فالحمد لله أولاً وأخرا .

الشكر الخاص والتقدير والاحترام إلى الأستاذة

"الدكتور رحيـــمة شـــرقي"

التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة بكل صدق ونزاهة وإخلاص وعلى توجيهات القيمة وصبرها وتعاونها معي أطال الله في عمرها وسدد خطاها، جعلك الله نبراسا منيراً يسترشد به من هم في طريق العلم يثابرون من الأجيال اللاحقة أدعو لها شاكرة لفضلها وكرم اهتمامها،و كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذة وأعضاء اللجنة المناقشة الكل بسمه.

كما نتوجه بعبارات الامتنان والشكر إلى جميع من مد يد العون والمساعدة لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة، وإلى كل من قدم لنا المشورة والنصيحة سواء من العائلة أو الأصدقاء لترى هذه الدراسة النور.

ملخص الدراسة :

دراستنا الموسومة بتمثلات الأساتذة لعوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية" دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة ثانوية الأمير عبد القادر تقرت 2021-2022- هدفت إلى التعرف على تمثلات الأساتذة في عوامل الاقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، فطرحنا التساؤل الرئيسي التالي: ماهي تمثلات الأساتذة لعوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، واعتمدنا في ذلك على جملة من الاجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي، وأدوات جمع البيانات استمارة استبيان، وطبقت على عينة من سبعين أستاذ وأستاذة، واسفرت نتائج الدراسة:

- أن العوامل الاجتماعية :أنها موضة العصر ،تقليد الأسر لبعضهم البعض ،التباهي والتفاخر
- العوامل البيداغوجية :صعوبة المناهج ،الرسوب ،تدني مستوى تحصيل في بعض المواد ،الحجم الساعي الغير كافي

الكلمات المفتاحية: تمثلات– الدروس الخصوصية – الأساتذة.

Résumé de l'étude :

Notre étude, balisée avec les représentations des enseignants des facteurs de la demande des élèves en cours particuliers, « Une étude de terrain sur un échantillon d'enseignants au lycée Prince Abdul Qader Touggourt 2021-2022 - visant à identifier les représentations des enseignants dans les facteurs de la participation des élèves aux cours particuliers, nous avons donc posé la question principale suivante : Quelles sont les représentations des enseignants sur les facteurs de participation ? outils de collecte et un formulaire de questionnaire, et il a été appliqué à un échantillon de soixante-dix professeurs et professeurs, et les résultats de l'étude ont donné:

- Que les facteurs sociaux : c'est la mode de l'époque, les familles s'imitent, l'ostentation et l'ostentation

- Facteurs pédagogiques : difficulté du programme, échec, faible niveau de réussite dans certaines matières, nombre d'heures insuffisant.

Mots clés : représentations - cours particuliers - professeurs.

فـهـرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير.....	-
إهداء.....	-
الملخص.....	
فهرس المحتويات.....	-
فهرس الجداول.....	-
مقدمة.....	أ
الفصل الأول : تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي	
تمهيد.....	4
1-تحديد الإشكالية.....	5
2- أسباب اختيار الموضوع.....	6
3- أهمية الدراسة.....	**6**
4- أهداف الدراسة.....	**6**
5-تحديد مفاهيم الدراسة.....	7
6- الدراسات السابقة.....	10
7- المدخل النظري السوسيولوجي.....	13
خلاصة الفصل.....	16
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	19
1-مجالات الدراسة.....	20
1-1 المجال المكاني	20
1-2 المجال الزماني.....	20
1-3 المدجال البشري	20
2- منهج الدراسة.....	21
3-أدوات جمع البيانات	21
3-1 استمارة استبيان.....	21
خلاصة الفصل.....	23
الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
1 - عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة:	26
1 -1 عرض خصائص العينة:	26

1 -2 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول :.....	27
1-3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني:.....	34
3-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:.....	41
3-**1**- خصائص العينة:	41
3-2- مناقشة نتائج تساؤل الجزئي الأول:.....	41
3-3- مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني:.....	42
4-الاستنتاج العام للدراسة.....	43
-خاتمة.....	45
-قائمة المصادر والمراجع.....	47
-الملاحق.....	50

فهـــــرس الجـــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	26
02	توزيع المبحوثين حسب التخصص	27
03	يبين مستوى التعليمي لأولياء الأمور في اقبال تلميذ نحو الدروس الخصوصية	27
04	يبين عامل التباهي والتفاخر في اقبال تلميذ نحو الدروس الخصوصية	28
05	يبين رغبة الأولياء في اقبال التلميذ نحو الدروس الخصوصية	29
06	يبين الحكم المسبق من طرف أفراد المجتمع في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	29
07	يبين ضعف ثقة أولياء في الأساتذة في الاقبال على الدروس الخصوصية	30
08	يبين انشغال الأولياء في اقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية	31
09	يبين عدم وجود مكان مخصص لدراسة في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	31
10	يبين مستوى الدخل الأسرة لتلاميذ في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	32
11	يبين الدروس الخصوصية موضة العصر في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	33
12	يبين تقليد الأسر في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	33
13	يبين صعوبة المناهج التربوية في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	34
14	يبين كثافة البرامج في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	35
15	يبين عدم الفهم في القسم في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	35
16	يبين أسلوب الأستاذ في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	36
17	يبين عدم مراعاة الأساتذة للفوارق الفردية في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	37
18	يوضح تقوية المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	38
19	يبين تدني مستوى التحصيل الدراسي في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	38
20	يبين الرسوب في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	39
21	يبين دمج الدروس وعدم الفهم في الاقبال على الدروس الخصوصية	39
22	يبين التنافس داخل القسم في الاقبال على الدروس الخصوصية	40
23	يبين الحجم الساعي في الاقبال التلميذ على الدروس الخصوصية	41

مقدمة

مقدمة:

بات من المعروف اليوم أن النجاح يمكن أن يحققه الأهل هو تعليم أبنائهم وضمان مستقبلهم، ومع التغيير والإصلاحات لمنظومة التربوية والمشكلات التي تواجه التلميذ في مساره الدراسي، ظهرت عدة ظواهر تربوية لتحل مشكلات التعليم، ومن بين هذه الظواهر ظاهرة الدروس الخصوصية، فنلاحظ اليوم الإقبال على التعليم الخصوصي أو ما يعرف بالدعم المدرسي، إذا توصف بأنها تعليم موازي وغير نظامي يقوم بها التلاميذ خارج الصفوف المدرسية مقابل أجر مادي، وبالعودة إلى واقع الحال المجتمع الجزائري نجد أن هذه الظاهرة في إقبال متزايد عليها لعدة عوامل وأسباب مختلفة، إذ أصبحت هذه الأخيرة من الظواهر الاجتماعية والتربوية التي تمس الوسط التعليمي والاجتماعي وحتى الاقتصادي.

بناءً على هذا فقد اخترنا موضوع التمثلات الأساتذة لعوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي، وأيضا لحداثة هذه الظاهرة وتأثيره على أفراد العملية التعليمية، وللوصول إلى هدف الدراسة قمنا بتقسيمها وفق ما يلي:

الفصـــــل الأول: عبارة عن مدخل نظري و مفاهيمي للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ومبررات اختيارها وأشرنا إلى أهمية الموضوع وأهدافه، وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة كمرجعية أولية التي انطلقت منها الدراسة إضافة إلى المدخل النظري الذي تبنيناه .

الفصـــــل الثاني: تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالاتها الثلاثة (المكاني- الزمني- البشري)، والمنهج المستخدم والعينة بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المعتمد عليها في الدراسة .

الفصـــــل الثالث: قسم احتوى على تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا و مناقشة النتائج حسب التساؤلات الدراسة لتنتهي دراستنا الاستنتاج العام وتليه الخاتمة وقائمة المراجع المستند عليها في موضوع دراستنا، وأخيرا الملاحق وتحوي أسئلة الاستبيان وملخص الدراسة.

الفصل الأول

تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي

الفصل الأول: تحديد الإشكالية و إطارها المفاهيمي

تمهيد

1_تحديد الإشكالية

2_تساؤلات الدراسة

3_ أسباب اختيار الدراسة

4_ الأهمية من الدراسة

5_ الهدف من الدراسة

6_تحديد مفاهيم الدراسة

7_ الدراسات السابقة

8_المدخل السوسيولوجي للدراسة

تمهـــيد:

يعتبر هذا الجانب من الدراسة خطوة مهمة في البحث العلمي، إذ يتمكن الباحث من خلاله من جمع المادة العلمية، التي سيستثمر بياناتها في الجانب الميداني للدراسة وفق خطوات ومراحل منهجية بدأً بإشكالية الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية للدراسة، والتطرق إلى المبررات التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث، وكذا توضيح أهمية وأهداف الدراسة، وتحديد أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة التي استندنا إليها كمرجعية أولى التي تخدم الدراسة من ناحية بناء الإشكالة وفرضيات الدراسة وأيضا التعرف إلى النتائج التي توصلت إلها هذه الدراسات، وأخيرا المدخل السوسيولوجي الذي تبنيناه.

1.تحديد الإشكالية:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية للتربية و التعليم لا تقل أهمية عن المؤسسة الأسرية ، فهدفها الأول هو تنفيذ الأهداف التربوية لفلسفة المجتمع ،هذه المؤسسة التي تحوي شبكة من الأدوار و المراكز التي يقوم بها المعلمون و التلاميذ و التي تمنحهم أدوارا مستقبلية في المجتمع الذي ينتمون اليه، كما تأخذ على عاتقها مسؤولية تطوير القدرات التلاميذ و إعداد أجيال واعية و متعلمة لنهوض بأعباء المجتمع و تنميته.فهي نظام متكامل من الأفعال و المواقف التي يقوم بها الفاعلون من معلمين و تلاميذ تحمل بين طياتها مجموعة من القيم الاجتماعية التربوية و التفاعلات الاجتماعية ، لتؤدي وظيفتها داخل البناء الاجتماعي.

ونظرا للوظيفة الاجتماعية و التربوية التي تقوم بها المدرسة داخل البناء الاجتماعي و خصوصا داخل المجتمع الجزائري فقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا بها من خلال الخوض في الإصلاحات التربوية التي مست جميع الأطوار منذ نهاية التسعينيات و بداية الألفية الثالثة ،وذلك لعصرنة مناهجه و معالجة مختلف المشاكل التي تعاني منها هذه المؤسسة و تقديم اقتراحات و تدعيمها بحلول لتتكيف مع التغيرات الحاصلة في المجتمع و لتتماشى مع متطلبات التغيرات العالمية و الدولية.

غير أنه و بالرغم من الإصلاحات الجديدة التي قامت بها الدولة فقد أدت الى بروز مشكلات و الظواهر التربوية التي لم تكن في الحسبان أحدثت خللا واضحا داخل البناء الاجتماعي ، أهمها مشكلة إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية أو التعليم موازي أو دروس الدعم.

هذه الظاهرة التي استفحلت داخل المجتمع الجزائري بشكل كبير و لعل هذا ما أكده المنشور رقم 96 المؤرخ في 03-09-1996 والمتعلّق بالاستشارة حول الاستدراك والدعم فإن وزارة التربية الوطنية تؤكّد رفضها للدروس الخصوصية وذلك من خلال : "ونؤكّد بأنّ حصص الاستدراك لا تُعطى للقسم كلّه مهما كانت المبرّرات، ولا تتحوّل إلى شبه دروس خصوصية تمنح لمجموعة من التلاميذ بدون نقائص مشخّصة أو بغرض التقوية"[1]

إن استفحال هذه الظاهرة داخل المجتمع الجزائري لم يأتي من عدم أو بمحض الصدفة ، فالظاهرة لا تنشأ من تلقاء نفسها بل هي نتاج للعديد من العوامل المتداخلة و المتباينة منها ما هو شخصي متعلق بالتلميذ نفسه و منها ما هو بيداغوجي متعلق بكثافة المناهج و كثرة مواد التدريس و التفاعل الصفي...الخ ومنها ماهو أسري متعلق بالمؤسسة الأسرية و أخرى بجماعة الرفاق و منها ماهو اقتصادي متعلق بالظروف الاقتصاي متعلق بالظروف الأسرة كالمستوى الدخل ....الخ، ومنها ماهو سياسي متعلق بالاصلاحات التربوية، ومنها ماهو تكنولوجي، ومنها ماهو ثقافي متعلق بروز ظاهرة الدروس الخصوصية كثقافة جديدة في المجتمع الجزائري.....الخ

وعليه ونظرا لكثرة هذا الاقبال على الدروس الخصوصية و بطريقة ملفتة للانتباه في المجتمع الجزائري ككل و مدينة تقرت على وجه الخصوص و كثرة العوامل المسببة لها في المرحلة الثانوية ، كان لزاما علينا البحث في العوامل التي أدت الى بروز هذه الظاهرة و التي جعل التلميذ يبحث عن شرح أوفر و فهم أكثر خارج أسوار المدرسة.من خلال أحد عناصرها الأساسين و ألا و

[1] النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية،(1997)، **تنظيم الدعم والاستدراك**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، العدد 405، ماي ، الجزائر. الجزائر. ص 9

هو الأستاذ باعتباره محورا أساسيا في الموقف التعليمي وأحد الفاعلين في هذه العملية التربوية فهو محور فشلها أو نجاحها فهو الناقل للمعرفة و للخبرات من خلال التفاعل المباشر مع تلاميذه، فهو الفاعل داخل المؤسسة المدرسية و خارجها في اطار غير رسمي من خلال تلقينية للدروس الخصوصية للتلاميذ.و لهذا ارتأينا من خلال هذه الدراسة محاولة معرفة تمثلاتهم حول عوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

و انطلاقا مما سبق نطرح تساؤلا رئيسيا للوصول الى نتائج موضوعية والذي يتمثل في :

- ماهي تمثلات الأساتذة لعوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية التالية :

-هل يعود اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية حسب تمثلات الأساتذة الى عوامل اجتماعية؟

-هل يعود اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية حسب تمثلات الأساتذة الى عوامل بيداغوجية؟

2.أسباب اختيار الموضوع :

إن لكل باحث أسباب ودوافع تجعله يختار موضوع بحثه دون الأخر وتختلف هده الأخيرة بين ما هو ذاتي يتعلق بالباحث نفسه، وبينما هو موضوعي يتعلق بالمحيط الاجتماعي للظاهرة ولهذا سوف نطرح أهم أسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع وتتلخص فيما يلي:

2-1: أسباب ذاتية :

3-1-1 : الرغبة والميول الشخصي في الفهم ومعرفة عوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

3-1-2:تفشي ظاهرة الدرس الخصوصية بشكل كبير .

2-2:أسباب موضوعية:

3-2-1: الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع التربية.

3-2-2: محاولة معرفة حيثيات الظاهرة من وجهة نظر الاساتذة .

3.أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع بحد ذاته بكونه موضوع الساعة.

- وانه موضوع تربوي له علاقة بالأركان العملية التعليمية ألا وهو المتعلم و الأستاذ .
- معرفة الأثر هذه الظاهرة على الواقع التربوي و جهة نظر الأساتذة فيها .
- معرفة نتائج متوصل إليها حول هذه الظاهرة.

4.أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة لكونها موضوع البحث في مجال التربية من خلال التركيز على:

1-5:محاولة معرفة تمثلات الأساتذة في عوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية .

5-2:محاولة الكشف عن تمثلات الأساتذة لعوامل الاجتماعية في اقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية .

5-3 محاولة الكشف عن تمثلات الأساتذة لعوامل البيداغوجية في اقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية.

5-4 محاولة الوصول الى نتائج موضوعية على الظاهرة.

5.تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم والتعاريف الأولية خطوة منهجية مهمة في إعداد البحوث خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لذا فالدقة والتحديد المحكم، يتيح للباحث انجاز بحثه بأسلوب علمي سليم، وسوف نتناولها لغويا واصطلاحا وفي الأخير إعطاء التعاريف الإجرائية، حيث تمثلت مفاهيم دراستنا فيما يلي :

5-1-مفـــــهوم التمثلات :

5-1-1-التعريف اللغوي لتمثلات:

التمثلات: لغة

نجد في لسان العرب لابن منظور: التمل من مثل، يمثل، مثولا، مثل، التماثيل أي صورها، مثل الشيء بالشيء أي شبهه به وتصوره حتى كأنه ينظر إليه وأمتثله أي تصوره[1].

اصطلاحا :

مفهوم التمثلات عند ماكس فيبر:" يجعل من التمثل إطار مرجعيا لنشاط الأفراد ولها أهمية سببية معتبرة بل مهنية من أجل السير الطبيعي لنشاط الأفراد الواقعيين وتمثل في معناها مجموعة أفكار وصور وآراء وتنظيم للمعارف.[2]

5_2 الأساتذة :

معجم الرائد: أستاذ هو المعلم الرئيس .عالم .[3]

تعريف الاصطلاحي:

هو مفهوم يشير لغنى الخبرة و العلم، إنها في الأحوال البناءة للتربية وهو المعلم ومدرس في آن واحد[4].

_ هي كلمة تطلق على أفراد الدين يمارسون التعليم في المراحل المتوسط، والثانوية .

➢ **التعريف الإجرائي تمثلات الأساتذة:**

---

[1]لابن منظور ،لسان العرب،تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، مادة (م ث ل).

[2]محمد خالدي، تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة ،رسالة لنيل شهادة ماجستير،جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص33 34

[3] جبران مسعود، معجم الرائد ،صدر 1384هـ_ 1986 م ص144

[4]محمودزياد ،قياس كيفية التدريس وسائل المعاصرة ،دار التربية الحديثة ،2000،ص 74 .

ونقصد بتمثلات الأساتذة في دراستنا ما يتصوره الأساتذة تعليم الثانوي لعوامل البيداغوجية و الاجتماعية لإقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية .

5_3_ التلاميذ: لغة :

يشير مفهوم التلميذ إلى التلميذ والتلمذة أي يتتلمذ لغيره، والتلاميذ هم مجموعة من الأفراد الذين يختبرون ما اختاره المربون، من ورائهم المجتمع لنمو من المعارف و المهارات وميول خلال التربية.[1]

اصطلحا: يشر مفهوم التلميذ إلى المعاني التالية :

أ) يعرف أحمد إسماعيل "هو مادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله [2] .

ب)التلميذ بأنه أضعف أركان العملية التعليمية، فهو الذي يتحمل في النهاية نتائج مخططاتها وفلسفتها واستراتيجياتها ولكنه في نفس الوقت أقوى الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها[3].

5_ 4_الدروس الخصوصية :

أ) هي كل جهد تدريسي يبدأ بانتظام وبتكرار وبأجر لصالح التلميذ خارج المدرسة. سواء قام به مدرس الفصل نفسه .أو غيره من المدرسين[4] .

ب) هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ منفردا أو في مجموعة نظيرة مقابل مادي يدفعه القائم به[5].

➢ **التعريف الإجرائي:**

– ونقصد بها في دراستنا هي دروس التي يقدمها الأساتذة مختصين في مواد دراسية معينة لمرحلة التعليم الثانوي لتلاميذ خارج الصفوف المدرسية اما منفردا أو مع جماعة مقابل أجر مادي وفي وقت معين من أجل الحصول على مستوى وعلامات جيدة .

5_5_التعليم الثانوي:

---

[1]عبد اللطيف الفارابي وآخرون (1998)،**معجم علوم التربية ،سلسلة علوم التربية** _ العدد 10_9 ،ط 2 ،ص 100 _9.

[2]احمد اسماعيل حجي ، **الادارة التعليمية وإدارة المدرسية ، دار الفكر العامة** ،القاهرة ،مصر، 2000، ص94 ،

[3]عامر مصباح ، **التنشئة الاجتماعية وانحراف سلوك لتلميذ المدرسة الثانوية** ،دار الامة الجزائر ،2003 ،ص 174 .

[4] حسن محمد حسن ومحمود عطوة مجاهد ،**التربية وقضايا المجتمع المعاصر في الدروس الخصوصية** ،دار الجامعة الجديدة لنشر ، ص52.

[5] السيد العربي يوسف ،**الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج** ،دار العلوم جامعة القاهرة ،ص 05 .

1- هو أخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة باجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي وهي مرحلة التي تقرر طبيعة الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية أو طبيعة المهنية التي سيتعلمها لاحقا[1].

2- هي جزء لا يتجزأ من المجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية وتكوين والشغل .ويدوم ثلاثة سنوات ويتزامن مع فترة الحرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تصرفات وتغيرات في البناء النفسي والجسمي[2].

3- المرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لان جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخر[3].

➢ **تعريف الإجرائي:**

يمكن أن نستخلص بأن هو أخرى مرحلة تعليمة ويدوم ثلاثة سنوات وينتهي باجتياز شهادة البكالوريا .

مفاهيم مؤشرات الدراسة:

-1- العوامل الاجتماعية:

تعرف العوامل الاجتماعية بأنها العوامل التي تحدد نمط الحياة كاملة لمجتمع معين بسبب علاقتها مع جميع العوامل الأخرى التي تحدد مجتمعه، نمط الحياة والبناء الاجتماعي للمجتمعات[4].

➢ **تعريف الإجرائي:**

ونقصد به في هذه الدراسة تلك العوامل المرتبطة بالتلميذ نفسه والتي تؤثر على مساره الدراسي و الاجتماعية منها العوامل الأسرية، الاقتصادية، جماعة الرفاق .

- **العوامل البيداغوجيا :**

- **أولا: البيداغوجية:** هي تلك الممارسات التي يقوم بها الأستاذ داخل حجرة الصف، والتي تؤدي إلى وجود علاقة ثنائية بينه وبين تلاميذه تمتاز بخصوصيات مختلفة حسب موقف تربوي.[5]

---

[1] مجلوبة من htpp://baytdz.kom مفهوم التعليم الثانوي ؟id =557755

[2] بالحاج، فروجة، (2011) **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعليم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، الجزائر، جامعة تيزي وزو، ص100.

[3] حسن محمد الحسن، **التربية، وقضايا المجتمع المعاصر**، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، ط1، مصر ،2007، ص22.

[4] محمد بن موسى القحطاني، **عوامل الاجتماعية المؤدية الى التعثر الدراسي لدى شباب الجامعي**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، 2019، جامعة محمد بن سعود الاسلامية

[5] بلحسن مخلوف، **البيداغوجيا بين الممارسات التقليدية والحديثة والمستقبلية** ،مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد 12،ص 34، كلية علوم الانسانية الاجتماعية جامعة لونيسي علي (البليدة 2)،الجزائر.

- **ثانيا: العوامل البيداغوجية:** هي المداخلات بشكل ممارسات بيداغوجية يقوم بها الأساتذة داخل الصف الدراسي، وتظهر من خلال تفاعلهم مع التلاميذ وأساليبهم في التدريس أو ممارستهم التقويمية.[1]
- **تعريف الاجرائي :**
- **ونقصد بها في هذه الدراسة هي تلك العوامل التي تتعلق بصعوبة المناهج وكثافة البرامج التعليمية والتواصل البيداغوجي بين التلميذ والأستاذ .**

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة فهي تساعد الباحث في الكثير وتزويده بالمعايير والمقاييس التي يحتاجها من ثمة يستفيد من نتائجها من ناحية المقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية. وعليه ينبغي التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت دراستنا ونوجزها فيما يلي:

الـــــدراسة الأولى:

دراسة الباحثة صونيا قاسمي تحت عنوان : **دور العوامل المدرسية في إقبال تلاميذ المرحلة المتوسط على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني دراسة ميدانية**

حيث انطلقت من التساؤل الرئيسي الآتي: ما العوامل التي قد تدفع تلاميذ المرحلة المتوسط للإقبال على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات جيل الثاني ؟

ويتفرع إلى تساؤلات فرعية :

❖ هل يعود إقبال التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على الدروس الخصوصية إلى عدم المناهج الدراسية على استيعاب طموحاتهم و قدرتهم ؟

❖ هل يعود إقبال التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على الدروس الخصوصية إلى عدم تماشي طرق التدريس مع الاصلاحات الجديدة ؟

وتحقيق فرضيات الدراسة استخدامه عينة متكونة من 40 تلميذ يأخذون دروس خصوصية في مختلف المواد و قد طبقت المنهج الوصفي وباستخدام الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

---

[1] براهيم محمد ،**العوامل البداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي** ،العدد الثامن، ص، جامعة الجلفة

1_ إن المناهج المدرسية لها دور في دفع تلاميذ المتوسط إلى الدروس الخصوصية لأنها لا تتماشى مع قدراتهم المعرفية وطموحاتهم مما يؤثر على درجة استيعابهم للدروس وبهذا يلجئ إلى الدروس الخصوصية.

2_ أن طرق التدريس المستخدمة من قبل الأستاذة لها دور في دفاع التلاميذ إلى الدروس الخصوصية، فهي لا تتماشى مع إصلاحات الجيل الثاني وبالتالي تحدث هواة كبيرة في نمط التعليم بين ما يقدم الأستاذ وما يستوعبه التلميذ ونتيجة إما اللجوء إلى الدروس الخصوصية أم الرسوب [1].

الدراسة الثانية :

ب –نسيبة المرعشلي تحت عنوان (أسباب انتشار الدروس الخصوصي من وجهة نظر المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور، وسبل انتشارها)[2]

انطلقت من التساؤل الرئيسي :

ما لأسباب الكامنة وراء إقدام الطالبة على الدروس الخصوصية من وجهة نظر أطراف العملية التعليمية؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابة أفراد العينة؟

_ لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات أراء وجهات النظر المعنيين بالدراسة حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية. فقد اعتمدت على المنهج التحليل المقارن وبالإضافة المنهج الوصفي في تفريغ النتائج، كما طبق البحث في محافظتي حمص وحماة على مرحلة التعليم الأساسي للحلقتين الأولى و الثانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2010 _2011، وقد شملت عينة البحث 89 مدير ومديرة و101 معلما ومعلمة، 146 طالبا وطالبة، 129 من أولياء الأمور.

توصلت إلى نتائج الآتية :

- أن أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية ترجع إلى المدير هو مسئول الأول عن العملية التعليمية.
- أسباب تعود إلى طالب نفسه كونه مسؤول الاول والأخير عن اكتساب المعرفة بكافة السبل
- أسباب تعود إلى الأسرة كونها المسئولة عن توجيه الطالب وتعويده الاعتماد على نفسه في التعلم.
- أسباب تعود إلى المعلم على اعتباره القائم المباشر على عملية التعلم وإيصال المعرفة للطالب وفق ما يتناسب مع قدراته.

دراسة الثالثة: سمر محمد يوسف

---

[1]– صونيا قاسمي، دور العوامل المدرسية في اقبال التلاميذ المرحلة المتوسط على الدروس الخصوصية في ظل اصلاحات الجيل الثاني، جامعة عبد الحميد المهري، قسنطينة 2، الجزائر، 2022.

[2] – نسيبة المرعشلي، أسباب تفشي دروس الخصوصية من وجهت نظر (المدراء– المعلمين– الطلاب– أولياء الؤمور)، كلية التربية، دمشق، 2012.

تحت عنوان ظاهرة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات " دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في منطقة الجبلة.

انطلاقا من التساؤل الرئيسي: ما أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم من وجهة نظر التلاميذ في ضوء بعض المتغيرات ؟

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية مرحلة التعليم الأساسي في منطقة جبلة، ولتحقيق الهدف قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عينة عشوائية مؤلفة من 80 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى، للتعرف أسباب انتشار تلك الظاهرة، وتوصلت الباحثة إلى :

تتلخص أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في عدة أسباب منها:

أسباب تتعلق بالتلميذ (رغبة التلميذ في حصول درجات عالية ضعف في المادة الدراسية، تقليده لزملائه، كثرة الوجبات المدرسية. التنافس بين زملائه في الصف، التباهي وتفاخر بين الزملاء .

_أسباب تتعلق بالمنهج والمعلم (استخدام المعلم أسلوب يحث على الحفظ، تغير مستمر في المناهج، قلة الأسئلة التوضيحية، عدم وجود وقت كاف للاستفسار... _ أسباب تتعلق بالأسرة (الدخل المادي المرتفع للأسرة، طموح والدي المرتفع بشأن مستقبلي، عدم معرفة الأهل للمناهج الدراسة الجديد، انشغل الأهل[1] .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

درستنا كانت تبحث عن تمثلات الأساتذة لعوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية "العوامل الاجتماعية، البيداغوجية "في مرحلة التعليم الثانوي، بينما دراسات السابقة تمحورت في:

- دراسة صونيا قاسمي :تمحورت في دور العوامل المدرسية "طرق التدريس، المناهج الدراسية " في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية في ضل إصلاحات جيل الثاني.
- **دراسة نسيبة المرعشلي: تمحورت في أسباب انتشار دروس الخصوصية من وجهة نظر أطراف العملية التعليمية و أولياء الأمور وسبل انتشارها.**
- **دراسة سمر محمد يوسف :أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر التلاميذ.**

_ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

إن أفادنا في هذه الدراسات السابقة التي تناولنها أنفا هي النتائج المتواصل إليها التي سعدتني في:

– تساؤلات الدراسة والتي ركزت على أهم أسباب والعوامل المدرسية ومفاهيم المرتبطة بدراستنا ألا وهي الدروس الخصوصية. لأن ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة منتشرة في المجتمع مما دفعنا النظر إليها على أنها مشكلة اجتماعية وتربوية تستحق الاهتمام.

---

[1] – سمر محمد يوسف، ظاهرة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في منطقة جبلة جامعة تشرين سوريا، 2021.

- بالإضافة كذلك أنها ساعدتنا في بناء أسئلة الاستبيان.

- وفي استخدام المنهج الوصفي.

7. المدخل السوسيولوجي للدراسة:

المدخل النظري هو المنطلق العام الذي تطل من خلاله على الظاهرة، موضوع الدراسة، حيث يظم مجموعة من التصورات المترابطة التي توجه رؤية الباحث في ميدان بحثه، إذ يعتبر الإطار المرجعي لكل دراسة علمي، ومنه فإن موضوع دراستنا الدروس الخصوصية، وعليه فإننا نبحث على في التواصل على المستوى الداخلي والخارجي لعوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، لذا فإن نظرية التفاعلية الرمزية هي ما تتفق مع موضوع دراستنا حيث أعطت اهتمام لدراسة الأفعال والرموز، والوظائف والأدوار .

7-1-نشأتها:

تعد من أهم الاتجاهات النظرية والمنهجية التي ظهرت داخل علم الاجتماع الأمريكي ،جاءت كردة فعل اللازمة التي تعرضت لها البنائية الوظيفية ،إذ نجدها تبحث عكس النظريات الأخر تبحث عن علاقة الذات والمجتمع أي تأثير المجتمع على الذات ،اما اتجاه التفاعلية الرمزية فقد اتجهوا من الذات إلى المجتمع مؤكدين على أن الناس يؤسسون المجتمع ،إذ أعطو أهمية للمعاني الرمزية للاتصال التي تشمل الإماءات والإشارات ...،كما اعتبروا بأن المجتمع يصنع الأفراد ويشكلهم ، وقد تطورت في جامعة شيكافو ،ويعد جورج هربيرت ميد و هربرت بلومر و غوفمان من أبرز روادها .[1]

7-2-مفهومها:

يعرف أنتوني غدنز التفاعلية المزية بأنها تعني بالقضايا المتصلة باللغة والمعنى لأنها كما يرى ميد تنتج لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفرديتنا،كما أنها تمكننا من آن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرنا الآخرون .

7-3- مفاهيمها:

ومن أهم المفاهيم التي استندت عليها هذه النظرية:

- الرموز ، المعاني ،التوقعات ،السلوك والأدوار ،التفاعلات الاجتماعية التي يتبادلها أفراد المجتمع .[2]

7-4-أهم مبادئها :

- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة حيث يأخد زمنا يتراوح بين الاسبوع والسنة إلى أن يندمج المتفاعلون مع بعضهم.

[1] مصطفى خلف عبد الجواد ،نظرية علم الاجتماع المعاصر ،دار المسيرة للنشروالتوزيع ،ط 1،عمان ،2009 ،ص71

[2] محمود عودة اسس علم الاجتماع ، دار النهظة العربية ،ط1 ،القاهرة ،ص 154

- بعدما ينتهي التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم وهذا نتيجة تقييم الآخرين له ،وهذه الصور تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي يكونها الشخص تجاه اللآخر الذي يتفاعل معه خلال فترة زمنية معينة .
- عندما تتكون الصورة الانطباعية عن الفرد بمجرد سماعه أم مشاهدته له وذلك لأن الشخص يعتبر الفرد اللآخر رمزا له ، والمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل علما بأن هده الصورة قد تكون ايجابية أو سلبية اعتمادا على الانطباع أو الصورة الذهنية التي كونها عنه . .
- وتفاعل الشخص مع اللأخرين أو انقطاع هذا التفاعل مرتبط أو بالأحر ى متوقف على الصورة .
- عندما تتكون الصورة المزية عن الشخص فإنها تنتشر بين الأخرين ،فيكونون صورا إجابية أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع النكون على الشخص لا على حقيقته أو دوافعه.

الاسقاط النظري :

لقد تم الإعتماد في موضوع درستنا على المقاربة نظرية التفاعلية الرمزية إذ تعتبر من بين النظريات التي تعتمد عليها النظرية الإجتماعية في تحليل الاصناف الاجتماعية ومايهمنا في هذا التحليل هو النظور التفاعلي للمدرسة إذ يوضع الاهتمامه بالعملية التفاعلية داخل المؤسسة مركزا على جميع المظاهر هذه العملية والأفراد والفئات المفاعلة داخل الموقف الدراسي ونوعية الأدوار الذي يقوم به كل فرد داخل تنظيم المدرسة ورد فعل من جانب الأفراد وفئات الأخر بعتبارها تنظيم إجتماعي تساهم في إعادة التلاميذ و تأهيلهم ليسلكو أدوارا مناسبة .

خـــــــلاصة الفصل:

تطرقنـا في هـذا الفصـل إلى الجانـب النظـري للدراسـة الـذي تناولنـا فيـه عـرض الإشـكالية وطـرح التسـاؤل الرئيسـي، الـذي أردنـا منـه معرفـة تمـثلات الأسـاتذة لعوامـل إقبـال التلاميـذ علـى الـدروس الخصوصـية، وعـرض التسـاؤلات الفرعيـة مـع توضـيح الأسـباب الـتي دفعتنـا لاختيـار هـذا الموضـوع وكـذا طـرح أهميـة وأهـداف الدراسـة، ثم تطرقنـا لأهـم المفاهيـم الـتي جـاءت بهـا دراسـتنا والـتي تعبـر عـن متغيـرات وأبعـاد موضـوع بحثنـا، ومنـه إلى عـرض الدراسـات السـابقة الـتي تعـد كمرجعيـة أوليـة انطلقـت بهـا دراسـتنا واهـم مـا اسـتقدناه منهـا، وأخـيرا المـدخل النظـري السوسـيولوجي المعتمـد في هـذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1: مجالات الدراسة

1-1:المجال المكاني

1-2:المجال البشري

1-3:المجال الزمني

2:منهج الدراسة

3: أدوات جمع البيانات

خـــــلاصة الفصل

تمـــــهيد

تعـــد الإجـــراءات المنهجيـــة للدراســـة مرحلـــة مكملـــة في التسلســـل لمراحـــل البحـــث العلمـــي، إذ تعمـــل علـــى ربـــط الجانـــب النظـــري والميـــداني للدراســـة ليكمـــل أحـــدهما الأخـــر، مـــن أجـــل تحقيـــق أهـــداف البحـــث والوصـــول إلى النتـــائج المرجـــوة، ذلـــك بالإجابـــة علـــى تســـاؤلات الدراســـة والمشـــكل المطـــروح، انطلاقـــاً مـــن الخطـــوات المنهجيـــة الآتيـــة تحديـــد مجـــالات الدراســـة المكـــاني وألزمـــاني والبشـــري، حيـــث يمثـــل هـــذا الأخـــير مجتمـــع البحـــث، وعينـــة الدراســـة الـــتي هـــي جـــزء مـــن هـــذا المجتمـــع، ولضـــبطها لابـــد مـــن اختيـــار المـــنهج المناســـب تبعا لطبيعة الموضوع، باستخدام الأداة الملائمة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات .

1-مجـــــالات الـــــــدراسة:

1-1: المجال المكاني: ثانوية الأمير عبد القادر تقرت

_ تقــع في حــي خمســتي العرقــوب تقــرت مقابــل المقاطعــة الإداريــة تقــرت، (**tougourt** 30200) تم إنشــائها 1969 مسحتها المبنية 8500 م2 (18088من المساحة العامة) و تتكون من 85 أستاذا و 1506 تلميذا.

يوجد فيها 43 قاعة و05 مخابر علوم، 04 فيزياء، بالإضافة مكتبة وقاعة مطالعة، ملعبين وقاعة رياضة.

وقد وقع اختياري لهذه المؤسسة على:

- أنها تضم مختلف الفئات المجتمع.
- أنها يوجد فيها عدد كافي من الأساتذة لضبط عينة دراستنا.
- مستوى نتائج الدراسية الجيدة لتلاميذها.
- أنها تعتبر من الثانويات مميزة من حيث الأساتذة .

1-2- المـــــــجال الزمني:

1-2-1:الدراسة الاستطلاعية:

- **مرحلـة 1**:انطلقـت الدراسـة في الجانـب النظـري إبتـداء مـن شـهر ديسـمبر**2021** حـول جمـع المعلومـات حـول الدراسـة والتعرف أكثر على العوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية محاولة بناء إشكالية وتحديد مفاهيم الدراسة .
- **مرحلــة 2**:تم إجــراء دراســة اســتطلاعية يــوم 2022/02/17-2022/02/20 وذلــك مــن خــلال توزيــع أول اســتمارة اسـتبيان يحـوي علـى مجموعـة مـن الأسـئلة المبدائيـة المفتوحـة متمثلـة في عوامـل إقبـال التلاميـذ علـى الـدروس الخصوصـية. موجهة لأساتذة ثانوية الحسن ابن الهيثم تقرت بمختلف تخصصاتهم . والغرض من ذلك ضبط تساؤلات الدراسة.
- **الدراسة الميدانية:**

اجـراء اسـتمارة اسـتبيان وكـان نـزولا إلى الميـدان يـوم 2022/04/20م إلى غايـة 04/26 /**2022**.كانـت علـى عينـة مـن الأساتذة ثانوية الأمير عبد القادر مدينة تقرت

1-3: المـــــجال البشري :

ويتمثـل في مجتمـع البحـث الـذي يجـب أن يكـون محـددا و مضـبوطا لأن دقـة الدراسـة مرتبطـة بالتحديـد الـدقيق له، وتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه على عينة من أساتذة ثانوية الأمير عبد القادر تقرت بمدينة تقرت .

وعلى ضوء طبيعة موضوع دراستنا هذه فإن مجتمع البحث لدينا محدد، متمثل في المسح الشامل.

- تعريـف المسـح الشـامل: هـي دراسـات الـتي تحـاول تحليـل وتفسـير وعـرض واقـع الظـاهرة مـا. أو تحـاول تحليـل محتـوى الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بالواقع. أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة .[1]

[1] وائل عبد الرحمن التل ، **البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية** ،ط2، 2007م ،ص 40

- ومنه تشمل دراستنا جميع الأساتذة ثانوية الأمير عبد القادر بمدينة تقرت"85 أستاذا""

مـن خـلال الوصـف الظـاهرة وتشخيصـها وتحليـل وتفسـير معطياتهـا و كميـا وكيفيـا، وصـل إلى نتـائج موضـوعية لمعرفة تمثلات الأساتذة لعوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية .

2:منـــهج الـــــدراسة :

المـــنهج الوصـــفي: وهـو مـنهج يـرتبط بدراسـة المشـكلات المتعلقـة بحـالات الإنسـانية و الاجتماعيـة وبدراسـة أي مـن ظـواهر الطبيعيـة المختلفـة، حيـث يقـوم الباحـث بجمـع المعلومـات دقيقـة عـن هـذه الظـاهرة ويهـتم بوصـفها وتفسـيرها كيفيـا يوصـف الظـاهرة و توضـيح خصائصـها أو تعبـير كميـا بوصـف الظـاهرة وصـفا رقميـا ويوضـح مقـدار الظـاهرة أو حجمهـا و درجـة ارتباطهـا مـع الظـواهر المختلفـة الأخـرى.[1]،حيـث تعتـبر ظـاهرة اقبـال التلاميـذ علـى الـدروس الخصوصـية مـن الظـواهر الاجتماعيـة الـتي تحتـاج إلى وصـف دقيـق وذلـك لبحـث عـن تمـثلات الأسـاتذة لعوامـل اقبـالهم عليهـا وتحليلهـا كميا وكيفيا .

3:أدوات جـــمع الـــبيانات:

هـي الوسـيلة الـتي يجمـع بهـا الباحـث بياناتـه، ولـيس هنـاك تصـنيف موحـد لهـذه الأدوات حيـث تـتحكم طبيعـة فرضـية البحـث في اختيـار الأدوات الـتي سـوف يسـتعملها الباحـث، لهـذا كـان عليـه أن يُلِـم بطـرق عديـدة وأسـاليب مختلفـة وأدوات متباينـة لكـي يسـتطيع أن يحـل مشـكلة بحثـه، وقـد يسـتفيد الباحـث مـن أكثـر مـن أداة واحـدة في بحثـه[2] ولقـد اسـتخدمنا في دراسـتنا هـذه أداة اسـتمارة اسـتبيان كأفضـل طريقـة لجمـع البيانـات والمعلومـات الضـرورية مباشـرة مـن الواقـع المدروس والتعرف أكثر على الظاهرة والحصول علي إجابات عن مشكلة الدراسة.

3-1 الاستمارة الإستبيان:

عرفـت بأنهـا نمـوذج يضـم مجموعـة أسـئلة توجـه إلى أفـراد مـن أجـل الحصـول علـى معلومـات حـول موضـوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

كمـا تعـرف: بأنهـا مجموعـة مـن أسـئلة بعضـها مفتـوح مثـل مـا هـو مسـتواك التعليمـي؟ والـبعض مغلـوق مثـل هـل تابعـت أي نـوع مـن التعلـيم ؟ نعـم _لا، وبعضـها الأخـر أسـئلة تصـنيفية مفتوحـة، مثـل مـا هـو مـا هـو مسـتواك التعليمـي؟ لاشـي _أساسي _ثانوي _جامعي _تكوين مهني _أخر [3]

وقـد تم تصـميم الاسـتمارة الاسـتبيان الموضـوع دراسـتنا بعنـوان تمـثلات الأسـاتذة لعوامـل إقبـال التلاميـذ علـى الدروس الخصوصية، واشتملت على 22 سؤالا موزعة على محورين.

---

[1]وائل عبد الرحمن التل ،**البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،ط 2007،2م ،ص 40.

[2].رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي ،أساسياته النظرية وممارساته العلمية** ،دار الفكر دمشق سوريا،،ط1، 2000، ص 305.

[3].رشيد الزرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004، ص 108.

المحور الأول: خصائص العينة 05 أسئلة.

الحور الثاني: يوضح عوامل الاجتماعية 10 أسئلة.

المحور ثالث: يوضع العوامل البيداغوجية 12.

كيفية توزيع استمارة استبيان

تم توزيع استمارة استبيان على عينة من الأساتذة ثانوية الأمير عبد القادر، وذلك بعد أخذ الموافقة ادارة الثانوية، تمت عملية التوزيع 85 استبانة بطريقة سلسة، ومن ثم تم استرجاع 70 استبانة، إلا أنه لا تخلو أي دراسة من وجود عقبات، كعدم ملئ بعض الاستبيان من طرف الأساتذة وعدم القيام بالإجابة على بعض الأسئلة التي تتطلب شرح بالإضافة إلى وجود عدد من الاستمارات لم تسترجع

4- المعالجة الإحصائية :

للاجابة عن أسئلة البحث استعنا بالأساليب الإحصائية التالية:

- **برناج excel.**

خـــــــلاصة

لقـد تطرقنـا في هـذا الفصـل إلى أهـم مرحلـة في البحـث العلمـي، وهـي الخطـوات والإجـراءات المنهجيـة، الـتي لابـد للباحـث أن يتبعهـا، إذ تمكنـه مـن تحقيـق الأهـداف الـتي يسـعى إليهـا مـن خـلال دراسـته، وهـذه الخطـوات المنهجيـة تمثلـت في تحديـد مجـالات الدراسـة المكـاني والـزمني والبشـري، ثم المـنهج المتبـع في الدراسـة والـذي هـو المـنهج البحـث الميـداني والـذي فرضـه طبيعـة الموضـوع، ثم تناولنـا عينـه الدراسـة وأدوات جمـع البيانـات والـتي اقتصـرت علـى الاسـتمارة كـأداة لجمـع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1: عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

1-1:عرض خصائص العينة

1-2:عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول

1-3: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني

2:مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

2-1: خصائص العينة

2-2:مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول

2-3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

الاستنتاج العام

1 – عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة:

1 –1 عرض خصائص العينة:

الجدول رقم(1): حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة %
اناث	38	54.28
ذكور	32	45.71
المجموع	70	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02): الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث يظهر أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس إذ نرى أن أكبر نسبة من المحوثين هم من الإناث تقدر 54.28% بعدد اجمالي 38مقابل 45.71% نسبة الذكور و هذا راجع الى النسبة المرتفعة من الاناث داخل المؤسسة التربوية وخاصة في السنوات الأخيرة.

وهو ما يميز قطاع التعليم في الجزائر حيث تكتسح المرأة مجال التعليم، والذي يميز لها العديد من المزايا.

الجدول رقم (2): توزيع المبحوثين حسب التخصص

البدائل	التكرار	النسبة%
علمي	39	55.71
أدبي	31	44.28
المجموع	70	100

نلاحظ أن من خلا الجدول رقم 2 :أن نسبة المبحوثين في التخصص العلمي تقدر ب55.71 مقابل 44.28 تخصص أدبي، نرى أن نسبة المبحوثين العلمين أكثر من الادبين .

1 –2 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول :

الجدول رقم (3): يبين مستوى التعليمي لأولياء الأمور في اقبال تلميذ نحو الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%	التعليل	التكرار	النسبة%
نعم	29	41.4	لاطالما كان مستوى تعليمي متفاوت لأولياء إلا أن رغبة في مساعدة أبنائهم نحو تحقيق نتائج جيدة ورفع مستوى تحصيلهم	7	10
لا	14	58.6		0	0
المجموع	70	100	المجموع	7	10

من خلال الجدولرقم 03: يبن لنا بأن58.6% من أساتذة أفراد العينة بأن المستوى التعليمي لأولياء لا يعد عامل من عوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية وأن نسبة 41.4% عبروا أن مستوى الأولياء له دخل في اقبال على الدروس الخصوصية ويعد أحد العوامل، بل ما نلاحظه من خلال المستوى العليمي لأولياء التلاميذ، أن جميع الأولياء بمختلف وتباين مستوياتهم التعليمية يستعينون بالدوس الخصوصية، وبتالي لا يعتبر المستوى التعليمي للأولياء عاملا أساسيا للجوء الى الدروس الخصوصية، فجميع الأولياء مهم كان مستواهم التعليمي شجعوا وبالتالي ساهموا في انتشار الدروس الخصوصية .

وهذا ما يلاحظ من خلال تمثلات الأساتذة في أن المستوى مرتفع يدفع الأولياء الى الطموح والتحصيل العلمي العالي، وضعف مستواهم التعليمي وعدم تمكن الأهل بالمتابعة هذا يدفعهم بالاستعانة بدروس الخصوصية، وعلى خلاف سابق كان الأولياء دون مستوى وتحصيل أبنائهم أحسن بكثير دون اللجوء إلى الدروس الخصوصية فالمستوى التعليمي لأولياء لا ينعكس بصفة مطلقة على مستوى الأبناء، ولهذا لا يؤثر بنسبة كبيرة على الإقبال نحو الدروس الخصوصية، في حين بعض الأولياء ذو مستوى، ويوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية بغية تحصيل على نتائج جيدة، والخوف من مستقبل أبناءهم، وهمهم الوحيد نجاح ابنهم بأي طريقة، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة " سمرة محمد يوسف " أن من بين أسباب انتشار تلك الظاهرة كما يرها التلميذ أسباب تتعلق بالأسرة وهو طموح الوالدي بشأن مستقبلي، عدم دراية والدي بالمنهج الدراسي الجديد، استجابة ولدي لرغبتي ومن هنا صرح أحد الأساتذة بالقول لعدم إمكانية مواكبة التطور العلمي المتناول في المؤسسات التعليمية هذا ما يجعل التلميذ يلجئ الى الدروس الخصوصية.

فملاحظ أن تمثلات الأساتذة في أن مستوى التعليمي لأغلب الأولياء يسمح بشكل كبير في مساعدة أبنائهم في عملية التحصيل هذا لا يحمل دلالة لتوجيه نحو الدروس الخصوصية بل قصد التباهي والتفاخر باعتبارها موضة العصر .

حيث صرح أحد الأساتذة بالقول :"ليس مستوى الأولياء بل تخلي الأولياء على المسؤولية في متابعة أبنائهم وانشغالاتهم بأمور الحياة لا يوجد وقت في تدعيم أبناءهم في البيت". وتتفق مع نتائج الدراسة البوهي والسادة 2002 م حيث استهدفت ظاهرة الدروس الخصوصية عند الطلاب المراحل العلمية ومن بين النتائج التي توصلت إليها أن الطلاب دوي آباء والأمهات دون مستوى التعليم الثانوي يتلقون دورسا بنسبة أكثر من أبناء الآباء والأمهات المتعلمين تعليما عاليا، وهنا يقول أحد الأساتذة من بين الأسباب هو غياب الوعي والتوجيه في المحطين الأسري والمدرسي .

الجدول رقم (4): يبين عامل التباهي والتفاخر في اقبال تلميذ على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	49	69.10
لا	21	30.9
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم(4): نلاحظ بأن 69.10% من الأساتذة أفراد العينة بأن التباهي والتفاخر يعد عامل من عوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، وأن نسبة 30.9% عبروا على أنه لا يعد من العوامل.

أن عامل التباهي والتفاخر بين الأسر يلعب دور أساسي في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، هذا يتضح أن انتشار الظاهرة ومدى استيعابها في وسط الاجتماعي، حتى أصبح اللجوء إلى الدروس الخصوصية من أجل تفاخر بين تلميذ وتلميذ أسرة وأخرى الذي يجبر الكثير بالالتحاق بتلك الدروس (يصرح أحد الاساتذة بقول: "أنا أضفت نهاية الأسبوع حصة تفاجأت بحضور ثلاثة أو أربع تلاميذ هذا ما يذل على حرص الذهاب للدروس الخصوصية ذات مبلغ عالي وترك الدروس المجانية وذات مبلغ بسيط")،فملاحظ أن تمثلات الأساتذة في أن عامل التباهي والتفاخر في اقبال التلميذ نحو الدروس الخصوصية هو أنه أصبح كل يتهافت نحوها بحجة رفع المستوى فقد تحولت هي الأخر مكان لي تعارف وتباهي فيما بينهم خاصة عند العائلات دو دخل اقتصادي مرتفع وهذا من خلال إتيان مدرس خاص يدرسه بمفرده مقابل أجر معين بغيت تحصيل ابنه في الاختبار أو في مرحلة النهائي والحصول على جامعات وتخصصات جيدة، يصرح أحد الأساتذة بقول "الولي الأمر راح يدير بوسيبل باه ولدو ينجح سواءً في شهادة المتوسط أو في بكالوريا خاصة هنا مفاخرة بين العائلات بنتائج وتخصص الذي يتحصل عليه ."

ويتفق نتائج دراسة مع دراسة سمرة محمد يويسف " من بين أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التفاخر والتباهي بين زملائه، عدم قدرة التلميذ على متابعة شرح المعلم، تقليذ زملائه لأخد دروس الخصوصية، ضعفه في المادة الدراسية .

الجدول(5): يبين رغبة الأولياء في اقبال تلميذ نحو الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	65	92.9
لا	5	7.1
المجموع	70	100

يتبين من خلال الجدول رقم05:

يتبين بأن 92.9 % من أساتذة أفراد العينة بأن رغبة الأولياء في تحقيق علامات جيدة ورفع مستوى التحصيل يعد من العوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، في الحين من عبروا عن 7.1% بأنه رغبة الأولياء لاتعد عامل أساسيا .

لأن تخوف الولي من نتائج ابنه الفصلية وتجاوز عقبات التحصيل وتسهيل عملية الفهم والاستيعاب وتحقيق التفوق والنجاح هذا ما يجعل الولي التلميذ يفكر في تسجيل ابنه في الدروس الخصوصية لعلها تعوض النقائص وترفع تحصيل ابنهم،حيث صرح أحد الأساتذة بقول "ظنا من الأولياء الأمور بأن les cour هي سبب في نجاح لكن الحقيقة هي أخرى أقسامها مكتظة ."

فالملاحظ من خلال تمثلات الأساتذة أن الدروس الخصوصية تأثر بشكل كبير على التلميذ والولي ومجتمع ككل و في عملية التحصيل الدراسي. ومن بين الدور الذي يقدمه الولي هو حماية ابنه من الرسوب الدراسي، وعليه أصبحت نسبة الأولياء التلاميذ يعتمدون عليها خاصة في وقتنا الحالي وهذا لإدراكها لأهمية الدروس الخصوصية فهي تساعدهم على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي يعاني منها أبنائهم وهنا نلاحظ أن الأولياء مستعدون لدفع تكاليف هذه الدروس مهم كان مبلغها من أجل ضمان نجاح ابنهم .

وهذا ما نجده في نتائج الدراسة عبد المعطي 2000 م أن من بين أسباب هذه الظاهرة هو ارتفاع المستوى الاقتصادي، عدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية مما اضطر أولياء خوفا على مستقبل أبنائهم إلى اللجوء الدروس خارج المدرسة. بالإضافة إلى تصريح أحد الأساتذة أن من بين أسباب اللجوء الى الدروس الدعم هو ظنا منهم الأولياء الحصول على المعدل المرغوب والفهم الجيد .

الجدول رقم (06): يبين الحكم المسبق من طرف أفراد المجتمع في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	40	57.2
لا	30	42.9
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم06:

يتضح لنا بأن57.2% من أساتذة أفراد العينة بأن الحكم المسبق من طرف أفراد المجتمع يعد من بين العوامل التي تؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية، وأن نسبة 42.9% عبروا على أنه لا يعد من العوامل .

سجلت أكبر اجابة بنعم وهذا ما دل أن طبيعة المجتمع القائمة على التقليد، حيث أصبح الأهل ينظرون إلى أن التحصيل العلمي الجيد ينتج من الدروس الخصوصية وهي السبب الرئيسي لنجاح التلميذ. حيث أخدت أبعادا كثيرة في المجتع، وأفراده، والأولياء، والمحيط المدرسي (فالمجتمع يتكون من الناس بوصفهم يلعبون أدوارا)، الكل ينظر إليها على أنها قضية أخلاقية بمتياز التي أتيحت لها جميع الظروف المادية والمعنوية حتى يتحصل على معدل، حيث أصبحت بمثابة سوقا يعرض فيها الأساتذة عبر ملصقات إعلامية في كل مكان وعبر هده الظاهرة الإشهارية .

ومن خلال هذا صرح أحد الأساتذة بالقول "أن ظاهرة الدروس الخصوصية قد تأثرت فعليا في المنظومة التربوية ولدى جميع أفراد المجتمع باعتبار لا يمكن الاستغناء عليها وستستمر وتبقى على طول المدى ". ويقول أخر من أنها أصبحت ظاهرة روتينية فقد صار من الطبيعي أن يحصل التلميذ على الدروس الخصوصية فهي طريق الجميع.

إن تحليلا واقعيا بأن الحكم المسبق من طرف أفراده يقود الى الترابط ببعضهم البعض ويدعو إلى فكرة هذه الظاهرة والحوار فيها مما يجعلها موضوع لنقاش واقعيا وسياسيا، خاصة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ومشكلة تربوي التي تفشت في الأوساط الاجتماعية، والتي أخدت أبعاد متشبعة على سبيل المثال هناك فئة من أفراد مؤيدة لفكرة الدروس الخصوصية وهناك المعارض للفكرة تماما .تقول إحدى صدقاتي "عندما سألتها لماذا لا تقبلين على الدروس الخصوصية فردت واش خدمت أستاذ مانفهمش يعاود لي مرة وثنين هذا من حقي" .

صحيح من خلال تمثلات الأستاذة أن الدروس الخصوصية أصبحت لها شعبية من طرف أفراد المجتمع لكن هنا يصرح أستاذ "حسب رأى أن تلاميذ يلجؤون إلى الدروس الخصوصية لا يراعون المعنى المعلم أصلا "

فتصور الوظيفي تتمثل في أن جميع العناصر الحياة الاجتماعية المختلفة هي في خافية التفاعل مستمر مع بيئته فهنا نلاحظ ظاهرة الدروس الخصوصية تستجيب للمثيرات أفراد المجتمع ومثيرات البيئة.

الجدول رقم (07): يبين ضعف ثقة أولياء في الأساتذة في الاقبال على الدروس الخصوصية

التعليل	التكرار	النسب%	التعليل	التكرار	النسب%
نعم	30	42.85	- كلما كان مستوى تلميذ ضعيف كل ما كانت ثقة الأولياء في أساتذة ضعيفة هذا ما يدفعهم يقبلون على الدروس الخصوصية -لإن معظم الأولياء انعدمت ثقتهم في الأساتذة مما أدى بدفع أبنائهم إلى الدروس الخصوصية	10	14.3
لا	40	57.14	- حسب اعتقاد بعض الأولياء أن النجاح لا يتحقق الا بالدروس الخصوصية.	06	8.6
المجموع	70	100	**المجموع**	16	22.9

من خلال الجدول رقم 07:

يتبين لنا بأن57.14 % من أساتذة أفراد العينة بأن ضعف ثقة الأولياء في الاساتذة يعد من بين العوامل إقبال التلميذ على الدروس الخصوصية، وأن نسبة 42.85 %عبروا على أنه يعدمن بين العوامل .

لأنه يلجئ التلميذ للدروس الخصوصية لانعدام ثقتهم بالأساتذة، وهذا ما يدل أن الأسرة أصبحت تشكك من قيمة المدرس وبأنه لا يقوم بواجبه كامل، وأن الدروس الخصوصية هي سبيل لنجاح اذ يقول أحد الأساتذة (اذا لم يستوعب التلميذ في القسم يشك الأولياء في ضعف الأستاذ مما يدفعهم إلى الدروس الخصوصية)، يعني أن التلميذ غير مهتم داخل القسم يجعله يقبل على الدروس الخصوصية.

في حين ما يصرح به أحد الأساتذة "بالقول لا لأن اذا كان يعتقد بذلك ففي المرة الاولى يسجل ابنهم في مدرسة خاصة، وأخرى يقول بل الدروس الخصوصية أصبحت من العادات في المجتمع، وارضاء لرغبة التلميذ".

إن تمثلات الأساتذة في ربط ضعف الثقة الأولياء في الأستاذ هذا ليس بالضرورة في اقبال التلميذ نحو الدروس الخصوصية وهنا يصرح أحد الأساتذة بالقول: "فقد أصبح من الضروري أن يأخذ التلميذ درسا خصوصيا دون رؤية المعلم أصلا أو طريقة أدائه ."

الدلالة الوضحة والملحوظة لهذه الظاهرة هو أن الأسر أصبحت تستعن بها حتى إن كان تلميذ لا يحتاجها .

الجدول رقم (08) :يبين انشغال الأولياء في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية

	التكرار	النسبة %
نعم	**65**	**92.9**
لا	**5**	**7.1**
المجموع	**70**	**100**

من خلال الجول رقم(08) :

بأن92.9 %من أساتذة أفراد العينة بأن انشغال الأولياء يعد أحد عوامل إقبال تلاميذ على الدروس الخصوصية، و أن نسبة 7.1 % عبروا على أنه لا يعد عامل أساسيا .

لأن غياب تام في مراقبة يؤدي الى اقبالهم الى الدروس الخصوصية ،حيث صرح أحد الأساتذة بالقول" وهذا ما دل على ضعف إشراف الأسرة ".

فملاحظ من خلال تمثلات الأساتذة أن انشغال الأولياء هو أنه إعطاء مهمة للمدرس الخصوصي، وهذا باعتبار أن الأسرة لها علاقة بانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية يعني أن الأولياء عاملا أساسيا، من ملاحظ أن انشغال الأولياء وعدم وجود وقت كافي فيستعين بالدروس الخصوصية من أجل تجاوز الصعوبات الدراسية .

نستنتج أن مهنة أولياء في العوامل التي تدفع إلى إقبال على الدروس الخصوصية، حيث تتفق نتائج الدراسة مع الدراسة السابقة "بوجليطي إيمان و وبوتفاح خيرة لسنة 2012" بعنوان مساهمة الأسرة في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري، وخلصت النتائج الدراسة إلى أن الأسرة تعد من العوامل المسؤولة في انتشار ظاهرة أن انشغالا لأولياء بأعمالهم الخاصة في حياته العملية وقلة متابعتهم لدراسة أبناءهم ودفعهم للاستعانة بتلك الدروس رغم تكاليفها الباهظة .

الجدول رقم(09) :يبين عدم وجود مكان مخصص لدراسة في الاقبال على الدروس الخصوصية

	التكرار	النسبة %
نعم	21	30
لا	49	70
المجموع	70	100

من خلال الجدولرقم 09::

يتضح لنا بأن85.71 % من أساتذة أفراد العينة بأن عدم وجود مكان مخصص لا يعد عامل من عوامل اقبال على الدروس الخصوصية، وبنسبة 14.2% ليس من الضروري سبب من أسباب اللجوء الى الدروس.

فملاحظ من خلال تمثلات الأساتذة في قول: "أن لو نظرنا لواقعنا فأغلب الأسر الجزايرية لا توفر مكان مخصص لدراسة بل أصبحت فكرة الدروس الخصوصية لدى تلميذ حجة من الخروج من البيت ويحرص أستاذ من بين الأسباب هو" تقليد بعض الزملاء للتلاميذ وعدم التحصيل المعرفي الجيد وهذا ما دل على نتائج الفصل الكارثية ".

ونظرا لمجتمعنا والظروف البيئية لتلميذ وانشغال الأهل يحث يصبح الولي يعتمد ويتكل على الدروس الخصوصية

الجدول رقم (10) :يبين مستوى الدخل الأسرة لتلاميذ في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة %	التعليل	التكرار	النسبة %
نعم	21	30	بالنسبة للأولياء ذوي الدخل المرتفع لا يهم ذلك، في حين ذوي الدخل المنخفض تجدهم يلجؤون إلى الاقتراض من أجلها	02	**2.9**
لا	49	70	من الممكن أن نستخلصه أن الدروس الخصوصية أصبحت هذه الأخيرة لا تقتصر فقط على تلاميذ ذو دخل بل أصبحت تقريب كل تلاميذ بغض النظر عن مستوى دخل أسرهم يتوجهون إليها.	04	**5.8**
المجموع	70	100	**المجموع**	06	**8.7**

من خلال الجدول رقم10:

يتبين لنا أن 70% من أساتذة أفرد العينة يرون أن المستوى الدخل الاسري لا يعد عامل من عوامل توجه نحو الدروس الخصوصية، وأن نسبة 30% عبروا بأنه من أحد العوامل، يمكن أن نفسر تمثلات الأساتذة بأن مستوى الدخل لأسرهم نحو اقبالهم في الدروس الخصوصية هو أن طموح الأولياء وحرصهم على تحصيل معدلات عالية لتمكنهم الى دخول الى جامعات أفضل، إذ أن أغلب الدين يتلقون دروس الخصوصية هم من الأسر ذوات دخل عادي الأمر الدي يبين أن مستوي الدخل ليس سبب الرئيسي الذي يجبر الى تلقي الدروس الخصوصية، حيث يقول أحد أساتذة: "انا قدمت حصة إضافية والغريب في ذلك لم يحضروا سوء تلمذتين أو ثلاثة بالمعنى انهم لا يحبون دروس المجانية "، أن ذو مستوى الجيد أو ضعيف أو متوسط كلهم مقبلون على هذه الدروس همهم الوحيد نجاح أبنهم، وبجدير بذكر رغم إرهاق المادي الذي تسببه الدروس الخصوصية إلا أن إقبال عليها في استمرار متزايد نظرا لاعتقادهم هي سبب في النجاح.

في الحين ما يؤكد عليه ويتفق عليه الباحيثين أن المستوى الدخل الاقتصادي لأسرة فهو يؤثر في تنشئة الأطفال وتربيتهم .

جدول رقم (11):يبين الدروس الخصوصية موضة العصر في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	66	94.3
لا	4	5.7
المجموع	70	100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم11:

نلاحظ أن نسبة 94.3% من أساتذة أفراد العينة يرون بأن الدروس الخصوصية موضة العصر يعد من أحد العوامل اقبال على هذه الدروس، وأن نسبة5.7% عبروا على أنه لا يعد سبب في ذلك .

وهذا ما دل على أن الدروس الخصوصية موضة العصر، ولكل من الأسر والتلاميذ يرغب في الحصول عليها و يتهافت معها بحجة رفع مستوى إذ يقول أحد الأساتذة: "لكن الآن أصبحت العكس تماما، اذ هي أخرى فقد تحولت الى أقسام تتكون من 30 تلميذا، فاللجوء إليها من أجل ملاقات الأصدقاء وتباهي وحجة الخروج من البيت خاصة الفتيات .

من خلال تمثلات الأساتذة في الدروس الخصوصية أنها أصبحت تستقطب جميع التلاميذ على إختلاف مستواهم فتشهير لهذه الظاهرة في وسائل المختلف فأصبح الكل يتهافت من أجلها بحجة رفع المستوى لكن في وقتنا أصبحت موضة حيث يصرح أحد الأساتذة "أصبحت برستيجا اجتماعيا " أي أنها ثقافة ما يصرح به أستاذ أخر

جدول رقم (12) :يبين تقليد الأسر في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	40	57.2
لا	30	42.8
المجموع	70	100

يتبين من خلال الجدول رقم12:

يتبين من خلال الجدول ان 57.2 % بأن تقليد الأسر في اقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية يعد عاملا أساسيا،و أن بنسبة 42.8% عبرو على أنه لايعد عاملا .

لأن تقليد الأسر وأقارن كانت أغلب اجابات تمثلات الأساتذة بنعم، وهذا راجع إلى أنه تقليد يعتبر أحد العوامل الاجتماعية التي تؤثر في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، وخاصة عند تلاميذ الأقارب الذين يدرسون بنفس المدرسة ونفس المستويات التعليمية، وعلى الأرجح أصبحت الدروس الخصوصية مكان أخرى لالتقاء التلاميذ فيسجلون فيها من باب التقليد لغيرهم، وفكرة اتباع الأعمى والتي أصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية مرضية لدى المجتمع فقد صار من الطبيعي أن يحصل التلميذ على الدروس الخصوصية فهي طريق الجميع .

وهذا ما يعطي لنا توضيح بأن للأسرة لها دورا و ارتباط وتأثير بأبنائهم المتمدرسين نحو توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية من ضمان تحصيلهم الدراسي الجيد وتنافس عائلات فيما بينها نحو درجات التحصيل وهذا أيضا ما ينتج عنه تقليد .

حيث تؤثر البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ والأهل التي تؤدي بتفاعلهم وترابطهم إلى تأثرهم بالأفكار السائدة في المحيط الاجتماعي الذي تروج فيه الدروس الخصوصية وينتج عنه التقليد.

بالإضافة إلى تقليد الأقارن "جماعة الرفاق لكونه مرتبط بزملائه وعلاقات التي تجمعهم تصبح هذه الجماعة التي يستمد منها جميع تقليد و أفكاره .

1-3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني:

الجدول رقم (13) :يبين صعوبة المناهج التربوية في الاقبال على الدروس الخصوصية

	التكرار	النسبة
نعم	39	%55.7
لا	31	%44.3
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم(13) :

يبين لنا بأن 55.7 % من أساتذة أفراد العينة ترى بأنا الصعوبة المناهج التربوية يعد من بين أحد العوامل في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، وأن نسبة 44.3% عبروا عن أنها يعد من العوامل .

لأن مع تغيرات في اصلاحات المنظومة التربوية وتمثلات الأساتذة هذا ما دل أن المناهج الدراسية غير قادرة على استيعاب طموحات التلميذ ولا تتماشى مع قدراته وإمكانياته، فهنا يلجئ التلميذ الى الدروس الخصوصية رغبة لإدراك النقائص إلا أن المناهج التربوي في أي نظام تربوي أحد أهم العناصر العملية التعليمية و المسؤولة عن نجاحها لدى يجب على المعنيين إحاطتها بالاهتمام الكافي لكي تكون مدروسة وتتوافق مع قدرات التلميذ ومرحلهم التعليمية حتى لا يتعرضوا إلى مشاكل تدفعهم لاستعانة بالدروس الخصوصية.

ويتضح أن من رغم متابعة الأولياء مسار دراسي لأبنائهم إلا أنهم يسجله في الدروس الخصوصية وهذا ما يدل على عدم دراية الكاملة بالمناهج التربوية .

وعلى سبيل المثال نأخذ طرح حسن محمد حسن وآخرون في كتاب التربية وقضايا المجتمع المعاصر "إذ تملت نظريته السائدة في أنه نظرا للمفهوم الضيق للمناهج أصبح اهتمامه منصب على الجوانب النظرية واللفظية في مقابل إهمال الشديد للجوانب العملية والتطبيقية، أصبح التركيز على تزويد الطالب بالمعلومات دون النظر في طريقة التي تقدم بها هذه المعلومات، وقد ركزوا على الحفظ واسترجاع المعلومة ".

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة صونيا قاسمي "دور العوامل المدرسية في أقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية من بين النتائج المتوصل إليها هي المناهج المدرسية لها دور في دفع التلميذ الإقبال على الدروس الخصوصية، طرق التدريس المستخدمة من طرف الأساتذة .

الجدول رقم(14) :يبين كثافة البرامج في إقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	40	57.2
لا	30	42.8
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم14:

يتبين بأن 57.2% من أساتذة أفراد العينة يعتقدون بأن كثافة البرامج تعد عامل من عوامل إقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية، وأن نسبة 42.8% يعبر على أنه لا يعد من بين العوامل.

يتضح لنا أن كثافة البرامج له دور كبير في تحصيل مستوى التلميذ هذا ما ينتج عنه حشو البرنامج الدراسية و السرعة في الطرح بغرض تكملة البرنامج خصوصا في الأقسام النهائية، من خلال هذا يتوجه التلميذ نحو الدروس الخصوصية. ظف الى ذلك كثافة البرنامج الدراسية والتي تجبر الأستاذ المادة على إتمامه خلال فترة الدراسية دون أخد بعين الاعتبار قدرة إستعاب التلميذ للمادة الدراسية .

وهذا ما أجمع عليه تمثلات الأساتذة أن البرنامج الدراسية في السنوات الأخيرة من أسباب التي جعلتهم يقبلون على الدروس الخصوصية، هذا راجع إلى كثافة البرنامج وصعوبته، مستوى التلميذ، فعلى سبيل المثال نرى أن إقبال على الدروس الخصوصية مختلف فشعب العلمية هم أكثرا إقبالا عليها ذلك لصعوبة المواد العلمية "رياضيات، فيزياء، علوم تجريبية .

الجدول رقم (15): يبين عدم الفهم في القسم في اقبال التلاميذ نحو الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	**55**	**78.6**
لا	**15**	**21.4**
المجموع	**70**	**100**

من خلال لجدول رقم (15):

يتبين لنا بأن 78.8% من أساتذة أفراد العينة بأن عدم الفهم في القسم يعد من بين العوامل الأساسية في توجه تلميذ نحو الدروس الخصوصية، وأن نسبة 21.4% عبروا على أنه لا يعد من العوامل الأساسية.

يتضح لنا بأن عدم الفهم في القسم يؤدي بالتلاميذ الاقبال على الدروس الخصوصية وسبب في دلك حشو الدروس، سرعة في الطرح، كثرة الدوس في غير موضعها وهذا ما يصعب على تلميذ الاستيعاب أكثر فالحل الوحيد اللجوء الى الدروس الخصوصية باعتبارها تشمل حل التطبيقات، يصرح أحد الأساتذة "ليس عدم الفهم بل قدرة تركيزه واستيعابه للمادة الدراسية بإمكانية الأستاذ شرح الدرس مرة واثنين لأن من الممكن أن يكون أستاذ القسم هو نفسه مدرس الخصوصي ".إذا فالدروس الخصوصية أصبحت في أدهان جميع التلميذ بحجة رفع مستوى التحصيل.

نستنتج أن عدم الفهم في الفهم وعدم قدرة على الاستيعاب تعد عاملا أساسيا في توجه نحو الدروس الخصوصية.

اجدول رقم (16) : يبين أسلوب الأستاذ في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	45	64.28
لا	25	35.71
المجموع	70	100

الجدول رقم16:

يتبين لنا بأن 64.28% من أساتذة أفراد العينة يرون أن أسلوب الأستاذ في اصال المعلومة يؤدي يعد عامل من عوامل توجه نحو الدروس الخصوصية الدروس الخصوصية وأن نسبة 35.71% عبروا عن أسلوب الأستاذ لا يعد عاملا أساسيا، لأن قدرة الأستاذ في ايصال المعلومة تعد عائقا بالنسبة للتلميذ، حيث تختلف قدراتهم العقلية وأيضا تلعب الفروق الفردية دورا في هذا، إذ على الاستاذ أن يأخذ بعين اكتسابه هذه الفروق في إعداد الدرس وخلال مرحلة الإلقاء وحتي في مرحلة الاختبار، ويمكن القول أن طريقة الأستاذ لا تتماشى مع قدرة الاستيعاب والفهم، وهنا صرح أحد الأساتذة بالقول "أنا أقوم بإلقاء الدرس بأبسط طريقة لكن هنا تلاميذ إذا لم يستوعب بذلك الأسلوب هنا يتدخل التلميذ بالقول أستاذ أعيد لي لم أفهم هنا ما عليا غير نعود بطريقة ثانية وهذا حق التلميذ "، ويقول أستاذ أخرى" نعم أسلوب الأستاذ في إيصال المعلومة عامل من العوامل خاصة إذا كان الأستاذ يعتمد على أسلوب واحد ولا يحاول أن يغير أسلوبه أو يجدده "، ما نلاحظ أن مستوى التلميذ هو السبب في دلك لأن أحيانا لأن التلميذ في غياب الطريقة المبسطة ومتسلسلة وكتوضيح لهذا نذكر نظرية"" بياجيه في الاطار العام لخطوات تسلسل تعليم التلاميذ من خلال مقولته المشهورة، يمكن تدريب الطفل أي مفهوم رياضي يشرط أن يقدم له ذلك المفهوم بلغة سهلة ومناسبة، ويصرح أحد الأساتذة بالقول "أن من بين الأسباب هو أنفي بعض الحالات الأستاذ المدرس في القسم هو نفسه مدرس في الدروس الخصوصية ونجده بأسلوب يجعل التلاميذ يقبلون إليه من أجل ضمان النقطة (علامة)العلامة الجيدة في التقويم .

وهذا ما نلاحظه في الدروس الخصوصية بحيث الأستاذ يقدم ويلقن الدرس لتلاميذه بطريقة مبسطة وسهلة ومناسبة للجميع ليسهل عليهم الاستيعاب، وتتفق نتائج دراسة "سونيا قاسمي تحت عنوان دور العوامل المدرسية في إقبال التلاميذ مرحلة المتوسط على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني "من بين النتائج المتحصل عليها أن طرق التدريس المستخدمة من قبل الأساتذة لها دور في دفع التلاميذ إلى الدروس الخصوصية، وبالتاني تحدث هواة كبيرة في نمط التعليم بين ما يقدمه الأستاذ وما يستوعبه التلميذ ونتيجة إما اللجوء إلى الدروس الخصوصية أو الرسوب.

و يظهر أن تأثير أسلوب الأستاذ في تحصيل التلميذ له علاقة إما إيجابية أو سلبية على التلميذ والولي الأمر فهناك ترابط داخلي وخرجي.

الجدول رقم (17) :يبين عدم مراعاة الأساتذة للفوارق الفردية في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسب%	التعليل	التكرار	النسب%
نعم	29	41.4	يعتبر التلميذ نفسه أحد العوامل انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فالفروق الفردية بين التلاميذ أنفسهم، بينما مراعاة الأستاذ الفروق الفردية ليس بضرورة تعتبر دافعا وهذا الأمر ليس بسهل.	04	5.8
لا	41	58.5	---	00	00
المجموع	70	100	**المجموع**	04	5.8

من خلال الجدول رقم 17:

يتبين لنا أن 58.5 % من أساتذة أفراد العينة بأن عدم مراعاة الفوارق الفردية لا يعد عامل من عوامل اللجوء إلى الدروس الخصوصية، بينما بنسبة 41.5 % عبروا بأنه يعد من بين العوامل.

يتضح لنا بأن اكثر فئة من أفراد العينة ترى أن مراعاة الاستاذ فوارق الفردية بين التلاميذ ليس بالضرورة ان تكون من العوامل البيداغوجية، لأن فروقات الفردية تفرض على الاستاذة مراعاة مستوى كل تلميذ وهذا يؤذي الى ضياع الوقت، في حين كذلك نظرة الاستاذ للتلميذ مما لا تفرض على التلميذ الإقبال على الدروس الخصوصية لكل أفكاره الخاصة ومبادئه، لأن موقف تلميذ هنا بإمكانه أن يوقف الاستاذ لإعادة شرح المعلومة الغير واضحة وغير مفهومة ويصرح أحد الأستاذة أن "الأستاذ الذي يتعامل مع الممتازين فقط يدفع بالآخرين للجوء للدروس الخصوصية "، أي سواء أخذ الأستاذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية أو لم يراعي ذلك، فنتيجة واحدة فحتى الدروس الخصوصية لا تراعي هذه الفروقات، وفي هذا يصر أحد الأساتذة " أن كل التلاميذ يتلقون دروس خصوصية سواء يفهم أو لا يفهم ".

وبتالي نجد فئة الثانية ترى بأن مراعاة أستاذ الفوارق الفردية هي أحد العوامل البيداغوجية التي تؤثر على التلميذ وتدفع بيه إلى الدروس الخصوصية لان شرح استاذ بمستوى عالي على اساس التلميذ ذكي وتعامل مع فئة تلميذ ذو مستوى على عكس ان تلاميذ تختلف مستوياتهم وقدرة استيعابهم، ويصرح أحد الأساتذة "أن كثافة البرامج تؤدي إلى عدم احترام الفوارق الفردية بين التلاميذ مما يؤدي بهم إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية وهذا ما نجده في الجدول" رقم 15كثافة البرامج ".

ويقول أخر عدم المراعاة الفوارق الفردية يؤذي بتلميذ لجوء إلى الدروس الخصوصية نعم لأن قد يكون مستوى التلاميذ متباين والحجم الساعي ضيق نجد الأستاذ يسرع في طرح المعلومات فلا يستوعبها الضعيف، في هدا الصدد يصرح أحد الأساتذة "من بين الأسباب هو السرعة في الطرح بغرض تكملة البرنامج خصوصا في الأقسام النهائية .

الجدول رقم (18) : يوضح تقوية المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي في الاقبال على الدروس الخصوصية

	التكرار	النسبة%
نعم	55	78.6
لا	15	21.4
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم (18):

من خلال الجدول يتبين بأن78.6 %من أساتذة أفراد العينة بأن اللجوء إلى الدروس الخصوصية من أجل تقوية المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي يعد من بين أحد العوامل، وأن 21.4 % عبروا بأنه لا يعد عاملا أساسيا.

لأن إقبال على الدوس الخصوصية من أجل زيادة الرصيد المعرفي وتحسين مستوى والحصول على نقطة جيدة بأي طريقة في الحين نجد أن المدرس الدروس الخصوصية هو نفسه مدرس في القسم و نجده بأسلوبه يجعل التلميذ يقبلون اليه من أجل ضمان علامة الجيدة في التقويم . وصرح أحد الأساتذة بالقول أن "صرح لي أحد الأولياء اعتمدت لابني الدروس الخصوصية باه نضملو يدي علامات جيدة ويتجاوز كل الصعوبات "، هذا ما نستنتجه أن الدروس الخصوصية لها دور كبير في تحقيق التفوق الدراسي والحصول على معدلات عالية ويصرح أحد الأساتذة "أنه من بين الأسباب هو المراجعة الجماعية واكتساب معلومة جديدة والمتابعة الدقيقة لبعض المواضيع و التطبيقات ". وأن التلاميذ يتنقلون يبحثون على وجهة أخرى غير أستاذ المادة.

وتتفق مع دراسة "لعريوات علجية تحت عنوان تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي 2015 من خلال النتائج التي تم التوصل إليها تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي ويقبل عليها التلاميذ لأسباب متباينة ومختلفة سعيا لرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ أنهم في مرحلة انتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية اكتساب التلميذ الرغبة بالقيام بالأداء الجيد وتحفيزه على الاعتزاز بنفسه واكتسابه الثقة في النفس وفي قدراته ودلك يدفعه بالقيام بواجبته على أكمل وجه بكفاءة عالية.

إذا رغبة التلميذ في توجه نحو الدروس الخصوصية من أجل المثابرة على الدراسة وهذا ما يجعلهم يبدعون ويتميزن في تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (19): يبين تدني مستوى التحصيل الدراسي في الاقبال على الدروس الخصوصية

	التكرار	النسبة%
نعم	62	88.6
لا	8	11.4
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم19:

يتبين لنا بأن88.6% من أساتذة أفراد العينة بأن تدني المستوى تحصيل الدراسي يعد عامل من عوامل إقبال التلميذ على الدروس الخصوصية وأن نسبة 11.4% بالمئة عبروا أنه لا يعد من العوامل.

لأنه الآن اصبح الاقبال على دروس الخصوصية غير مقتصر على الفئة الضعيفة فقط بل تعدته لتمس مختلف المستويات بل أصبحت من الطبيعي أن يقبل التلميذ على الدروس الخصوصية فهي طريق الجميع بغية تحقيق النجاح، نلاحظ من خلال الدروس الخصوصية تساهم في الرفع من التحصيل الدراسي وتساعد التلميذ على اكتشاف طرق جديدة من أجل تدليل مشكلاتهم المدرسية التي من بينها ضعف تحصيله في بعض المواد، وقلة استوعبه لي الدرس،... إلخ فيصرح أحد الأساتذة أن من بين أسباب الإقبال على هذه الدروس هو "هم التلميذ الحصول على النقاط بأي طريق فيسجلون عند أساتذتهم وبالتالي يعتبر الدروس الخصوصية مراجعة ولا يبدل جهد في البيت ".

فضعف القاعدي يكون عائقا بينهم وبين تحصيله مما يجعله يلتحق بالدروس الخصوصية

الجدول رقم(20) :يبين الرسوب في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	59	85.5
لا	9	14.5
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم 20:

يتبين بأن 85.5 % من أساتذة أفراد العينة ترى بأن الرسوب المتكرر يعد أحد عوامل إقبال التلميذ على الدروس الخصوصية في الحين من يعبر وان بنسبة 14.5 % بأنه لا يعد من العوامل.

لأن الرسوب الدراسي من المشكلات التربوية التي يعاني منها التلميذ والذي يشغل بال الأولياء في تحقيق نجاح أبنائهم وعليه يفضلون اللجوء إليها لتدارك النقائص، وهذا من أكبر الدوافع للاستعانة بالدروس الخصوصية حيث أنها تتيح الفرصة للتلميذ الضعيف على تجاوز الرسوب حيث صرح أحد الأساتذة بالقول أن لابد من وجود حل لتلميذ الراسب إما توجه نحو الدروس إما إيجاد حل أخرى لتفادي من الرسوب، لهذا الدروس الخصوصية في انتشار متزايد ولعلها تعوض النقائص وترفع من تحصيله الدراسي.

يعني أن ضعف القاعدي لتلميذ يبين مدى استيعابه لمادة الدراسية بحيث لا يستطيع المواكبة زملائه هذا ما يجعله يلتحق بمجموعة الدروس الخصوصية، هذا ماذل على أنه أسباب تعود لتلميذ نفسة .

الجدول رقم(21) :يبين دمج الدروس وعدم الفهم في الاقبال على الدروس الخصوصية

	التكرار	النسبة%
نعم	25	35
لا	45	64.28
المجموع	70	100

يتبين من خلال الجدول رقم21: بأن 35.71% من أساتذة أفراد العينة يرون في دمج الدروس لا يعتبر من العوامل الأساسية في الإقبال على الدروس الخصوصية وأن نسبة 64.28% عبروا عن عدم الفهم والدمج يعد من العوامل.

لأن في دمج الدروس مع بعض في بعض المواد يؤدي إلى اختزال عناصر واسقاط أخرى من الدروس ومع تخفيض الحجم الساعي والمعلوماتي لدرس، بل إن الدروس تكون مدمجة من طرف المنهاج التربوي الذي يسير وفقه الأستاذ فإنه يقدمها كما هي وما عليه إلا الشرح وهنا صرح أحد الأساتذة بالقول "أنا أستاذ أسير وفق منهج والتوزيع زمني للدروس(مقيد)".

في حين فئة ثانية كانت وجهة نظرهم في دمج الدروس يؤدي الى اقبال نحو الدروس الخصوصية لأن الدمج يؤدي إلى الحشو في المعلومات مما يجعل التلميذ لا يفهم، إضافة أن الحشو في تدريس له عواقب في تحصيل التلميذ، لأن يستطيع التلميذ الاجتهاد في البيت وأن عند شرح درسين أو ثلاثة في آنٍ واحد أكيد أن تلميذ لا يستوعب ولهذا يلجئ للدروس الخصوصية، فإذا كان الدمج ربحا للوقت دون أن يكون انسجاما بين الدرسين ولم يكن ذلك في منهج، هذا ما نجده في نتائج دراسة محسن حمود وكندري ولطيفة حسين وملك، بدر محمد (2009 م) الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي الواقع والأساليب.

الجدول رقم(22): يبين التنافس داخل القسم في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	33	47.1
لا	37	52.8
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم22 :

يتبين لنا بأن 47.1 % من أساتذة أفراد العينة بأن التنافس داخل القسم يعد من بين العوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، وأن نسبة 52.8% لا يعد من العوامل.

لأن التنافس يولد روح المثابر والاجتهاد ومثابرة على الدراسة ويتميزون في تحصيلهم وخاصة إذا كان هناك ضغط من جانب الأولياء على أبنائهم للحصول على علامات ممتازة، بل إن التنافس من طرف التلميذ على السمعة الإشهارية للأستاذ في دروس الدعم، في الحين يقول أحد الاساتذة (في بعض الأحيان نجد بعض التلاميذ يقبلون على الدروس الخصوصية من أجل منافسة الأستاذ في طرح المعلومات في القسم ومراقبة الفروقات في طرح وتقديم المعلومات بين أستاذ القسم وأستاذ الدروس الخصوصية "للتنمر" على أن أستاذ القسم هو مخطئ في المعلومة".

بل إن التنافس العلمي القائم على التحاور الذي يخلق جو إيجابي في العلاقات التربوية الجيدة التي تنعكس على التحصيل الدراسي لتلاميذ وتتيح له الفرصة في الاجتهاد من أجل العلامة .

يضيف أحد الأساتذة أن من بين العوامل إقبال التلميذ على الدروس الخصوصية هو تكنولوجيا الحديث حيث انشغال التلميذ بالهاتف النقال وشبكة العنكبوتية واهمال درسته فهنا يلجئ إلى الدروس الخصوصية بحجة استرجاع ما فاته .

الجدول رقم (23): يبين الحجم الساعي في الاقبال على الدروس الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	60	85.71
لا	10	14.28
المجموع	70	100

من خلال الجدول رقم23:

يتبين بأن 85.71% بأن الحجم الساعي الغير كافي يعد من عوامل إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، ويبين نسبة 14.28 % يعبرون بأنه لا يعتبر من بين العوامل.

لأن ضيق الوقت وما يحتويه الدرس "اكتظاظ الدروس"، وطوله وأخذ الوقت في شرحه هذا لا يكفي في حل تطبيقات وتمرينات لأن الحجم الساعي لتدريس المادة وبرنامج المادة لا يتماشيان مع قدرة التلميذ وكذلك ضيق الوقت لطرح الاستفسارات وتقديم شروحات اضافية في القسم، بالمعنى أن الأستاذ قد لا يتسنى له اللجوء الى حصة التطبيقات.

حيث يصرح أحد الأساتذة بالقول "غالبا مانعاني نحن الأساتذة من حجم الساعي وطول البرنامج ضيق الوقت في اكمال الدرس وحل تطبيقات "

فملاحظ من خلال تمثلات الأساتذة في حجم الساعي يمكن أن ينعكس على الأستاذ ويؤثر على أدائه وبينما على التلميذ في حل تطبيقات وقدرت استيعابه وهنا يصبح التلميذ يعتمد على المدرس الخصوصي.

3-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

3-1خصائص العينة:

تميزت خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس، أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن أكبر نسبة من المبحوثين هم من الإناث تقدر 54.28% بعدد اجمالي 38 مقابل 45.71% نسبة الذكور.

كما أن متغير العينة في التخصص العلمي تقدر ب55.71% مقابل 44.28 % تخصص أدبي.

3-2- مناقشة نتائج تساؤل الجزئي الأول:

بعد عرضنا وتحلينا وتفسيرنا للجداول يتبين لنا أن إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية يعود الى عوامل اجتماعية، بحيث كانت أعلى اجابة أفراد العينة أن تقليد الأسر وتلميذ لبعضهم البعض يعد عاملا حيث أكد بنسبة 94.28% تليها بنسبة 92.85% رغبة الأولياء في تحقيق علامات جيدة، تليها70% بأن التباهي والتفاخر بين الأسر ثم بنسبة 64.28 % انشغال الأولياء وعدم تمكن من مرافقة أبنائهم ،ثم تليها بنسبة 57.41% الدروس الخصوصية موضة العصر، ثم تليها57.14% بأن الحكم المسبق من طرف أفراد المجتمع أن الدروس الخصوصية سبب في النجاح، تليها 42.25% بأن ضعف الثقة الأولياء في الأساتذة، بعدها41.42% مستوى التعليمي للأولياء، ثم بنسبة 30 % مستوى الاقتصادي، وبنسبة14% عدم وجود مكان مخصص .

وعليه توصلنا وانطلاقا من تماثلات الأساتذة والنسب المتوفرة فإن اقبال التلاميذ يعود إلى عوامل اجتماعية.

3-3 – مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

من خلال تحليلنا وتفسيرنا لجداول يتبين لنا أن اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية يعود الى عوامل بيداغوجية بحيث 88.57% من أفراد العينة بأن تدني مستوى تحصيل الدراسي في بعض المواد يعد من بين العوامل، وأن نسبة 84.28% بأن الرسوب المتكرر يؤدي الإقبال نحو الدروس الخصوصية، وتليها بنسبة 78.57%بأن عدم الفهم في القسم، ثم تليها بنسبة 64.28 بأن أسلوب الأستاذ في اصال المعلومة ثم تليها 58.17% بأن حجم الساعي الغير كافي في حل تطبيقات، ثم تليها بنسبة 57.14 % كثافة البرنامج التعليمية ومن أجل تقوية المعلومات و زيادة الرصيد المعرفي، وتليها بنسبة 55.71 %بأن صعوب المناهج التربوية وكذلك عدم مراعاة الفوارق الفردية، ثم بنسبة 47.14% بأن التنافس داخل القسم، ثم تليها بنسبة 35.71% بأن دمج الدروس تكون سبب في الاقبال على الدروس الخصوصية.

وعليه توصلنا وانطلاقا من تماثلات الأساتذة والنسب المتوفرة فإن اقبال التلاميذ يعود إلى عوامل بيداغوجية.

استنتاج عام:

من خلال تناولنا لتمثلات الأساتذة لدروس الخصوصية في ضوء التساؤل الرئيسي ماهي تمثلات الأساتذة لعوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي تمت الإجابة على هذا التساؤل في سؤلين جزئيين، ومن خلال ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول، وعلى ضوء الدراسات السابقة واشكالية الدراسة تساؤلاتها نستنج أن:

حيث أبرزت النتائج أن تمثلات الأساتذة في عوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية يعود الى عوامل اجتماعية، بالعودة الى درجة الاستجابة أفراد العينة لمختلف العبارة الموجودة في المحور الثاني والثالث تبين أن تمثلات أساتذة لهذه العوامل يفسر أن ظاهرة الدروس الخصوصية أصبحت ثقافة سائدة في المجتمع يقبل عليها الجميع. ومن أبرز العوامل الاجتماعية والعوامل البيداغوجية التي ركزوا عليها أفراد العينة والتي اعتبروها أسباب حقيقية وراء اللجوء الى هاته الدروس وذلك من خلال المحورين.

ومن بين هاته العوامل العوامل أنها:

- أصبحت موضة العصر، وثقافة سائد في المجتمع.
- الدروس الخصوصية سبب في النجاح أي باعتقاد السائد أن التلميذ لا يمكن أن ينجح أو يحقق درجات مرتفعة الا عبر هذه الدروس،
- عامل التقليد والمفاخرة الذي يجبر الكثير بالالتحاق بتلك الدروس.
- فلقد أصحت توازي المدرسة العمومية وهو الملاحظ في القسم النهائي (البكالوريا) فأغلب التلاميذ ينقطعون أو يتوقفون بالذهاب إلى المدرسة العادية مع نهاية الفصل الثاني "شهر مارس"، في حين يستمر ذهابهم إلى الدروس الخصوصية حتى ليلة اجتياز الامتحان.
- نلاحظ أن الدروس الخصوصية لا ترتبط بزمن محدد فالملاحظ اليوم أنها تستمر على طول العام وغير مرتبطة بالموسم الدراسي فحسب بل تعدته لتستمر حتى في العطلة الصيفية.
- فعلى الرغم من أن بعضها لا يتوفر على أدنى شروط التدريس (أكثر من اربعين طالب في الصف، التدريس في المستودعات)
- عدم مراعات الفروق الفردية للتلاميذ إذ نجد التلميذ الضعيف، المتوسط والممتاز الجميع في صف واحد.
- وهذا ما نستخلصه أن الاقبال على الدروس الخصوصية مرتبط الأسباب اجتماعية و بيداغوجية بمعنى أنها أسباب تعود تعود لتلميذ نفسه، وعلى المعلم، وعلى الأسرة فالكل يسعى إلى هدف واحد هو النجاح بكل الأساليب المتاحة ومنها الدروس الخصوصية.

الخاتمة

الخـــــــاتمة

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على تمثلات الأساتذة لعوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي، ومحاولة تفسير هذه العوامل من وجهة نظر الأساتذة في الوسط الاجتماعي والمدرسي وما يمكن اجماله بأن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة في أن العوامل الاجتماعية والبيداغوجية لها دور فعلا في اقبال على التلميذ نحو الدروس الخصوصية، أي أن الدروس الخصوصية مسؤولية ثلاثة عناصر الولي، التلميذ، الأستاذ

نستخلص أن تمثلات الأساتذة في عوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية بل هو أن الدروس الخصوصية أصبحت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة روتينية فقد أصبح من الطبيعي أن يأخذ التلميذ درسا خصوصيا دون رؤية الأستاذ أو طريقة أدائه وأصبح المفهوم السائد وملجئ الجميع، ولم يعد منها إنفكاك في الأسر في الحين من يعتبرها ليست نتاج من المدرسين بقدر ماهي نتاج لطبيعة النظام التعليمي .

المراجع

المراجع:

1. القـــواميس

2. ابن منظور، **لسان العرب**،

3. جبران مسعود، **معجم الرائد**، صدر 1384هـ_ 1986.

4. الفارابي عبد اللطيف وآخرون (1998)، **معجم علوم التربية**، سلسلة علوم التربية _ العدد 10_9،ط 2.

الكـــــتب:

1. عودة محمود، **أسس علم الاجتماع**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، د ط.

2. القاضي دلال، محمد البياتي: **منهجية وأساليب البحث العلمي "تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008.

3. العزاوي رحيم يونس، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1، 2008.

4. يوسف السيد العربي، **الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج**، دار العلوم جامعة القاهرة.

5. دويدري رجاء وحيد، **البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دار الفكر دمشق سوريا، ط1، 2000.

6. حجي احمد اسماعيل، **الادارة التعليمية وادارة المدرسية**، دار الفكر العامة، القاهرة، مصر، 2000.

7. بالحاج، فروجة، (2011) **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعليم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، الجزائ، جامعة تيزي وزو.

8. حسن محمد الحسن، **التربية، وقضايا المجتمع المعاصر**، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، ط1، مصر،2007.

9. حسن محمد حسن ومحمود عطوة مجاهد، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر في الدروس الخصوصية**، دار الجامعة الجديدة لنشر.

10. مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية وانحراف سلوك لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة الجزائر،2003.

11. محمود زياد، **قياس كيفية التدريس وسائل المعاصرة**، دار التربية الحديثة،2000.

12. التل وائل عبد الرحمن، **البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**، ط 2،2007م.

مجلات ودوريات:

1. بن موسى القحطاني محمد، **عوامل الاجتماعية المؤدية الى التعثر الدراسي لدى شباب الجامعي**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، 2019، جامعة محمد بن سعود الاسلامية.

2. بلحسن مخلوف، **البيداغوجيا بين الممارسات التقليدية والحديثة والمستقبلية، مجلة دراسات نفسية وتربوية**، العدد 12،ص 34، كلية علوم الإنسانية الاجتماعية جامعة لونيسي علي (البليدة 2)،الجزائر.

3. ابراهيم محمد، **العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**، العدد 8،جامعة الجلفة.

مذكرات:

1. خالدي محمد، **تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة**، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع عمل وتنظيم، 2009، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

موقع الأنترنت:

1. id htpp://baytdz.kom. 557755=**مفهوم التعليم الثانوي**

الملاحق

الملاحق:

جـامعة قاصــدي مربــاح – ورقـــلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
التخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة التخرج لشهادة الماستر الأكاديمي حول تمثلات الأساتذة لعوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية لمرحلة التعليم الثانوي نضع بين ايديكم هذه الاستبانة نأمل منكم الاجابة بكل موضوعية، علما أن استخدام هذه المعلومات سري لغرض البحث العلمي.

***المحور الاول : البيانات الشخصية :**

1- **الجنس :انثى** ☐ ☐ **ذكر**

2- **تخصص: أدبي** ☐ **علمي** ☐ **تسيير واقتصاد** ☐

3- **سنوات الخبرة:**

4- **رتبة الاستاذ:**

5- **مادة التدريس:** ☐

***المحور الثاني : عوامل الاجتماعية**

6-حسب تصورك هل تعتقد بأن مستوى التعليمي لأولياء الأمور يؤدي بالتلميذ إلى الإقبال عل الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة **الاجابة بنعم أو لا** اشرح ذلك.....

7- حسب تصورك هل تعتقد بأن التباهي و التفاخر بين الاسر يؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

8 -هل تعتقد بأن رغبة الاولياء في ورفع مستوى التحصيل الدراسي من طرف الأبناء تؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تعتقد بأن الحكم المسبق من طرد افراد المجتمع على الدروس الخصوصية سبب في النجاح؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تعتقد بأن ضعف ثقة الاولياء في الأساتذة تجعل من التلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا☐

-في حالة **الاجابة بنعم أو لا** اشرح ذلك.....

11_ حسب تصورك كأستاذ هل تعتقد بأن انشغال الأولياء وعدم تمكن من مرافقة أبنائهم يؤدي بالتلميذ اقبال على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

12_ هل تعتقد بأن عدم وجود مكان مخصص لدراسة تؤدي بالتلميذ اللجوء الى الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

13_حسب تصورك هل مستوى الدخل لأسرة يؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

اشرح ذلك في اجابة بنعم او لا.....

14_ حسب تصورك هل تعتقد بأن الدروس الخصوصية أصبحت موضة العصر و يمكن اعتبارها ظاهرة اجتماعية؟ نعم ☐ لا ☐

15_ حسب تصورك هل تعتقد بأن تقليد الاسر لبعضهم البعض يؤدي الى اقبال ابنائهم على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

***المحور الثالث العوامل البيداغوجية :**

16 _ هل تعتقد بأنن صعوبة المناهج التربوية تؤدي بالتلميذ اللجوء الى الدروس الخصوصية ؟

نعم ☐ لا ☐

17_ حسب تصورك هل تعتقد بأن كثافة البرنامج التعليمية تؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

18_ حسب تصورك هل تعتقد بأن عدم الفهم في القسم تؤدي بالتلميذ الاقبال الى الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

19_ حسب تصور كهل تعتقد بأن اسلوب الاستاذ في اصال المعلومة تؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

20_ حسب تصورك الشخصي هل تعتقد بأن عدم مراعاة الاستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي الى اقبالهم على الدروس الخصوصية؟. نعم ☐ لا ☐

– في حالة **الاجابة بنعم أو لا** اشرح ذلك.....

21_ حسب تصورك هل تعتقد بأن اللجوء الى الدروس الخصوصية من أجل تقوية المعلومات و زيادة الرصيد المعرفي؟. نعم ☐ لا ☐

22_ حسب تصورك هل تعتقد بأن تدني مستوى تحصيل الدراسي في بعض المواد تؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟ .نعم ☐ لا ☐

23–هل تعتقد بأن الرسوب متكرر يؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

24–حسب تصورك هل تعتقد بأن دمج الدروس وعدم الفهم تؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

– في حالة **الاجابة بنعم أو لا** اشرح ذلك.....

25_ حسب تصورك هل تعتقد بأن التنافس داخل القسم يؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية؟. نعم ☐ لا ☐

26 – حسب تصورك هل تعتقد بأن حجم الساعي غير كافي في حل التطبيقات تؤدي بالتلميذ الاقبال على الدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

27– أستاذي الفاضل يمكنك اضافة بعض الأسباب حول عوامل اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية حسب خبرتك في الميدان ترى أنها غير موجودة.

.....

شكرا لكم أساتذتي على التعاون النبيل